

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم إقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم مالية و محاسبية

التخصص: مالية مؤسسة

من إعداد الطالبة

مسعودة مسعودي

بغنوان:

محاولة قياس الأداء المالي بإستخدام

جدول تدفقات الخزينة

دراسة حالة مؤسسة الأسمنت عين توتة (2011-2015)

نوقشت و أجيّزت بتاريخ:

أمام اللجنة المكونة من السادة :

(رئيسا)

جامعة قاصدي مرياح

..... الأستاذ:

(مشرفا)

جامعة قاصدي مرياح

الأستاذ: بوزيد عصام

(مناقشا)

جامعة قاصدي مرياح

..... الأستاذة:

السنة الجامعية: 2016/2017

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم إقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم مالية و محاسبية

التخصص: مالية مؤسسة

من إعداد الطالبة

مسعودة مسعودي

بغنوان:

محاولة قياس الأداء المالي بإستخدام

جدول تدفقات الخزينة

دراسة حالة مؤسسة الأسمنت عين توتة (2011-2015)

نوقشت و أجازت بتاريخ:

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ:

الأستاذ: بوزيد عصام

الأستاذة:

(رئيسا)

جامعة قاصدي مرباح

(مشرفا)

جامعة قاصدي مرباح

(مناقشا)

جامعة قاصدي مرباح

السنة الجامعية: 2016/2017

الإهداء

الحمد لله والسلاة والسلام على أفرقة خلق الله وسيد المرسلين

وبعد؛

أهدي ثمرة جهدي إلى سبب وجودي، اللذان أعيش لهما اعترافا

وتقديرًا لفضلهما الذي لا يفوته فضل إلا فضل الله عز وجل، إلى

الوالدين الكريمين، أطال الله في عمرهما

إلى اختي التي لم تلدها أمي حبيبتي وصدیقتي **العطرة**

، إلى من كانوا سندًا ودعمًا لي في هذه الحياة إخوتي الأعزاء،

إلى كل العائلة

إلى كل صديقاتي في مسيرتي الدراسية و

إلى كل باحث و طالب علم

و إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل.

مسعودة

الشكر

الحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذا البحث المتواضع أشكره على
عظيم نعمته،

أتقدم بخالص الشكر الجزيل إلى الأستاذ " بوزيد عصام " على
توجيهاته الهادفة

ونصائحه القيمة وعلى كل الوقت والجهد المبذول في متابعة هذا
البحث ولإشرافه عليه في كل المراحل، وأشكر كذلك لجنة المناقشة
على قراءة هذه المذكرة، كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كافة عمال
مؤسسة الإسمنت ، وأشكر أيضا كل من ساند وساعد في انجاز هذا
العمل المتواضع وأخص بالذكر مكتب المحاسبة والمالية ، وإلى
جميع زملائي في الدفعة ولكل من ساهم من قريب أو من بعيد في
إتمام هذا العمل.

المخلص

حاولنا من خلال هذا البحث تقييم الأداء المالي لمؤسسة الإسمنت عن التوتة -باتنة- للفترة (من 2011 إلى 2015) باستخدام جدول تدفقات الخزينة، و باعتمادنا على مجموعة من المؤشرات المستخرجة منه فقد حاولنا الإجابة على إشكالية " ما دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة الإسمنت؟"، و بالاعتماد على منهج التحريبي استنادا على دراسة حالة و إستنادا إلى النتائج المتوصل إليها نجد أن المؤسسة سجلت نتائج ايجابية خلال الفترة المدروسة، هذا ما جعل المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل، بإضافة إلى تحقيق المؤسسة لخزينة موجبة على مستوى عمليات الإستغلال، و بالتالي تحقيق خزينة موجبة و متوازنة تنعكس بالإيجاب على الأداء المالي للمؤسسة.

الكلمات المفتاحية:

تقييم الأداء المالي، جدول تدفقات الخزينة، دورة الاستغلال، دورة الاستثمار، دورة التمويل.

Résumé :

Nous avons essayé à travers cette étude d'évaluer le performance financière d'une entreprise ciment de Ain touta pour la période (2011-2015) avec utilisation des tableaux des flux de trésorerie, et grâce à notre utilisation d'ensemble des indexs extratés, nous avons essayé de répondre au problem **à quel emoloi des tableaux des flux de trésorerie participe pour evaluer le performance financière de l' entreprise ciment?**, et en fonction de l'approche d' étude de cas et en fonction des résultats, nous constatons que l' entreprise a enregistré des résultats positifs au cours de la période étudiée, c'est ce que font de l' entreprise un équilibre financier à long terme, en ajoutant à la réalisation de l'institution du Trésor est positif au niveau de l'exploitation, et de réaliser ainsi positive et équilibrée du Trésor reflète positivement la performance financière de l' entreprise.

Mots clés :

Evaluation de performance financière, tableaux des flux de trésorerie, activités opérationnelles, activités d'investissement, activités de financement.

قائمة المحتويات

III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
X	قائمة الرموز والمختصرات
أ	مقدمة

الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية لتقييم الاداء المالي وجدول تدفقات الخزينة

3 المبحث الأول: الأدبيات النظرية لتقييم الأداء المالي وجدول تدفقات الخزينة

11 المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية المتعلقة بجدول تدفقات النقدية

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة الإسمنت عيين توتة للفترة (2011-2015)

18 المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة

22 المبحث الثاني: نتائج ومناقشة الدراسة

الخاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
5	جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة	(1-1)
7	جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة	(2-1)
22	نسب جودة السيولة المشتقة من جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الإسمنت عين توتة للفترة 2011-2015	(1-2)
27	نسب جودة الربحية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الإسمنت عين توتة للفترة 2011-2015	(2-2)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
23	مؤشر النشاط التشغيلي لمؤسسة الإسمنت عين توتة للفترة (2011-2015)	(1-2)
24	مؤشر النقدية التشغيلية لمؤسسة الإسمنت عين توتة للفترة (2011-2015)	(2-2)
25	مؤشر العائد على حقوق الملكية من التدفقات لمؤسسة الإسمنت عين توتة للفترة (2011-2015)	(3-2)
26	مؤشر التدفقات النقدية من المبيعات لمؤسسة الإسمنت عين توتة للفترة (2011-2015)	(4-2)
26	مؤشر العائد على الأصول من تدفق النشاط التشغيلي لمؤسسة الإسمنت عين توتة للفترة (2011-2015)	(5-2)
28	مؤشر التغطية النقدية لمؤسسة الإسمنت عين توتة للفترة (2011-2015)	(6-2)
29	مؤشر تسديد المدفوعات اللازمة لتسديد الديون لمؤسسة الإسمنت عين توتة (2011-2015)	(7-2)
29	مؤشر كفاية التدفقات النقدية لمؤسسة الإسمنت عين توتة لفترة (2011-2015)	(8-2)
30	مؤشر التدفقات التشغيلية إلى مدفوعات طويلة الأجل لمؤسسة الإسمنت عين توتة (2011-2015)	(9-2)
31	مؤشر التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية إلى النفقات الرأسمالية لمؤسسة الإسمنت عين توتة (2011-2015)	(10-2)
32	مؤشر التدفقات النقدية الخارجة الإستثمارية إلى التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية لمؤسسة الإسمنت عين توتة (2011-2015)	(11-2)

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
42	الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2011-2012	(1)
43	الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2013-2014	(2)
44	الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2014-2015	(3)
45	الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2011-2012	(4)
46	الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2013-2014	(5)
47	الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2014-2015	(6)
48	جدول تدفقات الخزينة لسنة 2011-2012	(7)
49	جدول تدفقات الخزينة لسنة 2013-2014	(8)
50	جدول تدفقات الخزينة لسنة 2014-2015	(9)
51	جدول حسابات النتائج لسنة 2011-2012	(10)
52	جدول حسابات النتائج لسنة 2013-2014	(11)
53	جدول حسابات النتائج لسنة 2015	(12)

قائمة الرموز والإختصارات

الرمز	الدلالة
SCNMCE	الشركة الوطنية للإسمنت ومنتجاته
ERCE	المؤسسة الجهوية للإسمنت ومنتجاته بالشرق (قسنطينة)
ERCC	المؤسسة الجهوية للإسمنت ومنتجاته بالوسط (الجزائر العاصمة)
ERCO	المؤسسة الجهوية للإسمنت ومنتجاته بالغرب (وهران)
GICA	المجمع الصناعي للإسمنت الجزائري

مقدمة

أ - توطئة

تسعى المؤسسة الاقتصادية لتحقيق أهدافها و غاياتها بوضع خطط و سياسات و برامج توضح و ترسم الطريق الكفيل بتحديد كيفية إدارة مواردها، وذلك عن طريق تحديث طرق التسيير المستخدمة و التحكم فيها، بمعنى أن بقاء أي مؤسسة و استمرارها يقاس بكفاءة أدائها بصفة عامة و الأداء المالي لها بصفة خاصة، إذ يحظى هذا الأخير باهتمام بالغ من طرف المحللين الماليين و أصحاب المؤسسات و ذلك لكونه يساهم في إبراز العناصر التي حققت مستوى معين من ربحية المؤسسة، وعليه تتجلى أهمية الأداء المالي للمؤسسة في إبراز نقاط القوة و الضعف في المركز المالي للمؤسسة و العمل على تفاعلي نقاط الضعف والإبقاء على نقاط القوة و تطويرها و التمكن بذلك من مواجهة المؤسسات المنافسة.

تعتبر الخزينة عنصراً أساسياً في دورة حياة المؤسسة، فتمويل نشاطها و استمراريتها يتوقفان إلى حد كبير عليها، و تعد كذلك على المؤشر الأكثر أهمية للحالة المالية للمؤسسة، فعند الاهتمام بإدارة الخزينة فينعكس إيجاباً على المؤسسة خاصة في مدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها ، لأن التحكم في الخزينة له مكانة هامة في إتخاذ القرارات المناسبة لفرص إستثمار الفوائض النقدية في مختلف المجالات لتحقيق أرباح إضافية

ومن بين الأدوات التسييرية الحديثة والتي أصبح وجودها ضروري ضمن القوائم المالية للمؤسسة هي جدول تدفقات الخزينة، التي تعتبر أداة هامة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة، ويكشف لنا عن المستويات التي تم فيها تشكل الخزينة أي أن هذه الأخيرة تصف وضعية معينة للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة .ومن هذا المنطلق تتضح معالم إشكالية الدراسة التالية:

- ما دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة الاسمنت ؟

يتفرع التساؤل أعلاه إلى الأسئلة الفرعية التالية

- ✓ مامدى أهمية عملية تقييم الأداء المالي في نشاط المؤسسة ؟
- ✓ كيف يمكن تجسيد جدول تدفقات الخزينة بالطريقتين المباشرة وغير المباشرة ؟
- ✓ مامدى قدرة جدول تدفقات الخزينة على إعطاء صورة حقيقية للمؤسسة؟

ب - الفرضيات:

- ✓ عملية تقييم الأداء عملية هامة وفعالة لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في المؤسسة؛
- ✓ يعتمد جدول تدفقات الخزينة في إعطاء أساس لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال والمعلومات في إستخدام السيولة ؛

✓ تعتمد قدرة المؤسسة في تمويل استثماراتها على قوة سيولة خزينة الإستغلال (الأنشطة التشغيلية) وبهذا لن تضطر لطلب رؤوس أموال خارجية .

ت - مبررات إختيار الموضوع:

- الأهمية البالغة للموضوع لدى مسيري المؤسسات الإقتصادية؛
- الميل الشخصي لموضوع الدراسة ؛
- فتح آفاق مستقبلية لمن أراد مواصلة البحث.

ث - منهج البحث والأدوات المستخدمة :

من أجل معالجة الموضوع والوصول إلى النتائج والمرجوة إعمدت الدراسة على المنهج الوصفي وهو منهج الموافق لدراسة النظرية الذي يستدعي تجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بجدول تدفقات الخزينة ومنهج دراسة الحالة للدراسة الميدانية .

ج - هيكل البحث:

للإجابة على الاشكالية الرئيسية والتساؤلات المطروحة، ولاختبار الفرضيات ولتحقيق اهداف الدراسة قمنا بتقسيم البحث الى فصلين فصل نظري وفصل تطبيقي، يتناول الفصل الاول المفاهيم النظرية الاساسية المتعلقة بتقييم الاداء المالي وجدول تدفقات الخزينة اما الفصل الثاني الذي يحتوي دراسة الحالة فقد تم فيه اسقاط الموضوع على احدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وهي مؤسسة الإسمنت عين التوتة -باتنة- حيث تم فيه تحليل الطرق والادوات المستخدمة في واعداد جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة محل الدراسة بالطريقة المباشرة وغير المباشرة وكذلك حساب المرشحات المتعلقة بجدول تدفقات الخزينة ثم تحليل الوضعية المالية لها.

ح - الدراسات السابقة

لقد تناول العديد من الدارسين والباحثين موضوع قائمة التدفقات النقدية من جوانب مختلفة لأهميتها في اتخاذ القرارات من قبل المستخدمين . كما حفلت الدوريات المحاسبية العربية والأجنبية منذ عقد السبعينيات من القرن السابق بالعديد من الدراسات والأبحاث التي أكدت على أهمية قائمة التدفقات النقدية، وهذه كانت مجرد إشارة لما سبق من البحوث ولمزيد من التفصيل يرجع الى الفصل الاول.

خ - متغيرات الدراسة:

- ✓ المتغير التابع: الاداء المالي؛
- ✓ المتغير المستقل: جدول تدفقات الخزينة .

د - الحدود النظرية للدراسة

تمثلت في حصر المفاهيم العامة لعملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة، والتطرق لأهم التعاريف لجدول تدفقات الخزينة والتركيز على أهم النسب المستخرجة من عمليات التدفقات.

ذ - الحدود المكانية والزمنية للدراسة

قد تم تناول موضوع هذا البحث على المستوى المحلي في إحدى المؤسسات الاقتصادية وهي مؤسسة الإسمنت عين التوتة، أما الحدود الزمنية فقد تم الاعتماد على بيانات ومعلومات مالية مقدمة من المؤسسة محل الدراسة خلال الفترة الممتدة من (2011-2015)

ر - اهداف الدراسة:

- ✓ التحقق من الفرضيات الموضوعية؛
- ✓ محاولة دراسة المؤشرات المتعلقة بجدول تدفقات الخزينة؛
- ✓ تطبيق هاته المؤشرات على المؤسسة محل الدراسة وتقييم ادائها المالي (مؤسسة الإسمنت عين التوتة - باتنة -).

ز - صعوبات البحث:

- صعوبة الحصول على القوائم المالية ؛
- صعوبة الإفصاح عن المعلومات الحقيقية للمؤسسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري لتقييم الأداء المالي وجدول

تدفقات الخزينة

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء المالي وجدول تدفقات الخزينة

تمهيد:

يعد الأداء المالي مفهوماً جوهرياً وهاماً بالنسبة للمؤسسات و بالشكل عام يمثل القاسم المشترك لاهتمامات المفكرين و الباحثين، وهذا من منطلق أن الأداء المالي يمثل الدافع الأساسي لوجود أي مؤسسة إقتصادية أي نجاح هذه الأخيرة مرتبط بمدى كفاءة وفعالية أدائها وعليه نجد أن الأداء المالي يعتبر المحور الرئيسي الذي ينصب حوله جهود المديرين كونه يشكل أهم أهداف المؤسسة، ولكن مهما كان متاحاً للمؤسسة من موارد بمختلف أنواعها لا يمكن لها استغلالها إلا عن طريق إدارة ملائمة لها، ولا تستطيع هذه الإدارة معرفة ماحقته من نتائج وما ضيعته من فرص إلا بتحديد خططها المستقبلية عن طريق تقييم أدائها المالي، إذا يعبر هذا الأخير على مدى قدرت المؤسسة على الإستغلال الجيد للموارد المتاحة لديها من موارد مادية ومعنوية، أفضل استغلال مع تحقيق الأهداف المسطرة من قبل الإدارة.

ومن هذا المنطلق نحاول من خلال هذا الفصل توضيح مفاهيم أساسية حول الأداء المالي و أدوات تقييمه للمؤسسة الاقتصادية، كما يهدف إلى التطرق إلى مفهوم و أهداف و مكونات و إلى كيفية حساب جدول تدفقات الخزينة، ونسعى أيضاً لتقديم بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع لمعرفة أهدافها وطريقة معالجتها وأهم النتائج التي توصلت إليها، وعليه تم قسم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لتقييم الاداء المالي وجدول تدفقات الخزينة.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء المالي وجدول تدفقات الخزينة

المبحث الاول: الأدبيات النظرية لتقييم الاداء المالي وجدول تدفقات الخزينة

ان التطرق الى تقييم الاداء المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة يعد مطلباً ضرورياً للإحاطة بجوانبه وسنركز في هذا المبحث على مفهوم تقييم الاداء المالي، وجدول تدفقات الخزينة ومؤشرات قياسه.

المطلب الاول: مفهوم تقييم الاداء المالي

قبل التطرق لمفهوم تقييم الاداء المالي لا بد أن نشير للأداء المالي ويعبر هذا الأخير عن تعظيم النتائج و تحسين المردودية، ويتحقق ذلك بتدنيه التكاليف وتعظيم الإيرادات، من هذا المنطلق نقوم بـ :

أولاً: تعريف تقييم الاداء المالي:

يقصد بتقييم الاداء المالي للمؤسسة تقلص حكم ذو قيمة حول ادارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية ، اي ان تقييم الاداء المالي هو قياس النتائج المحققة او المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفاً¹.

يعتبر تقييم الاداء المالي جزء من العمل الاداري المتواصل ، والذي يشمل مجموعة من الاجراءات التي تتخذها الادارة للتأكد من ان الموارد المتاحة تستخدم بكفاءة وطبقاً للمعايير الفنية والاقتصادية المحددة².

حيث أن الفعالية هي تحقيق اهداف المؤسسة وفقاً للموارد المتاحة، أما الكفاءة فهي تقوم على الاستخدام الامثل للموارد المتاحة بغرض الوصول الى الاهداف المسطرة³.

ثانياً: أهداف تقييم الاداء المالي:

-الوقوف على مستوى انجاز المؤسسة مقارنة بالأهداف المدرجة في خطتها الانتاجية ؛

-تنشيط الاجهزة الرقابية على اداء عملها عن طريق المعلومات التي تقدمها عملية تقييم الاداء وانجازها لأهدافها المرسومة كما هو مطلوب؛

-الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة لتحقيق عوائد أكبر باقل تكلفة؛

-الكشف عن امكان الخلل والضعف في نشاط الشركة ، واجراء تحليل شامل لها، وبيان مسبباتها وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها لتصحيحها⁴.

ثالثاً: خطوات تقييم الاداء المالي:

¹- دادن عبد الغني، قراءة في الاداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، الجزائر، عدد 4، 2006، ص 41.

²- MICHEL GERVAIS , "Contrôle de gestion" , paris: Edition Economico, 1997, p 104.

³- السعيد فرحات جمعة، " الاداء المالي لمنظمات الاعمال والتحديات الراهنة"، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2000 ، ص38 .

⁴- سارة باحو، " تقييم الاداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية من منظور جدول تدفقات الخزينة"، دراسة حالة شركة رمال بلاستيك، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2010 ، ص 17 .

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء المالي وجدول جداول الخزينة

-الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل واعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة؛

-احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الاداء مثل النسب الربحية والسيولة والنشاط وتتم بإعداد واختيار الادوات المالية التي تستخدم في عملية تقييم الاداء المالي؛

-دراسة وتقييم النسب، وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات ومواطن الضعف للأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع؛

-وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية التقييم الاداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على المؤسسة للتعامل معها ومعالجتها¹.

رابعا: الاطراف المستفيدة من تقييم الاداء المالي

هناك مجموعة من الاطراف تقوم او تطلب تقييم الاداء المالي وذلك لاستعماله في اغراض مختلفة ولاتخاذ قرارات مختلفة مبنية على تلك المعلومات، ومن هذه الاطراف نذكر ما يلي²:

أ- المستثمرون: يهتم المساهم او صاحب المؤسسة الفردية كثيرا بالعائد على راس المال المستثمر، القيمة المضافة والمخاطر المتعلقة بالاستثمار في المؤسسة، ومن خلال تقييم تلك الجوانب، يتخذ قراره بشأن الاحتفاظ او التخلي عن الاسهم التي يمتلكها.

ب- ادارة المؤسسة: يعتبر تقييم الاداء المالي من اهم الوسائل التي يتم بموجبها تحليل نشاط المؤسسة والتوصل الى نتائج الاعمال، وهذا التقييم يتم عرضه على اصحاب حقوق الملكية أو الجمعية العامة، بحيث يظهر هذا التقييم مدى كفاءة الادارة في اجراء وظيفتها.

ج- الدائنون: الدائن هو الشخص المكتتب في سندات المؤسسة أو المحتمل شراؤه للسندات المصدرة أو الاكتتاب في القرض الجديد أو بصدد إقراض المؤسسة، وقد يكون الدائن بنكا أو مؤسسة مالية، وتختلف وجهة نظر الدائنين باختلاف مدة القرض. ومن هنا فان اهتمامهم بتقييم الاداء المالي سيركز على معرفة القيمة الحالية للأصول الثابتة، الربحية، كفايتها في تغطية الفوائد السنوية، أي أن اهتمامهم بالأداء المالي سيركز على رأس المال العامل والمركز النقدي والسيولة في المؤسسة.

د- الموردون: يمنح الموردون آجالا لاستفءاء حقوقهم من عملائهم، ولاكن قبل ذلك يتم التأكد من استقرار الأوضاع المالية وسلامة المركز المالي عندهم، ويتم اتخاذ قرار المنح من عدمه او التخفيض فيه على ضوء ذلك، ويستفيد الموردون من البيانات التي ينشرها العملاء في التحقق ما اذا كانت الآجال التي يمنحها لعملائه مماثلة لتلك التي يمنحها المنافسون الاخرون.

هـ- العملاء: يتطلع العملاء للحصول على افضل الشروط لأداء التزاماتهم تجاه الموردين، ومن خلال المعلومات التي ينشرها المورد يمكن للعميل معرفة ما ان كانت الآجال التي يحصل عليها مماثلة او افضل من ما يحصل عليه الاخرون، ويتم معرفة ذلك من خلال حساب متوسط اجال الموردين باستخدام القوائم المالية.

¹- محمد محمود الخطيب، " الاداء المالي واثره على عوائد اسهم الشركات"، الطبعة الاولى، دار الحامد للنشر، 2010، ص51.

²- جمال الدين المرسي وآخرون، الإدارة المالية (مدخل إتخاذ القرار)، الدار الجامعية، 2006، ص98.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء المالي وجدول جداول الخزينة

و- الهيئات الحكومية: تقوم الهيئات الحكومية ممثلة في ادارة الضرائب والمصالح الاخرى بمراقبة النشاط الاقتصادي وتحصيل الضرائب المفروضة من المؤسسات الاقتصادية، لذلك يمكن القول ان اهتمام الهيئات الحكومية بتقييم الاداء المالي ذو دواعي رقابية وضريبية بالإضافة الى اهداف اخرى مثل مراقبة الاسعار، احصاء النشاطات... الخ.

ي- جهات اخرى: هناك جهات اخرى مهتمة بتقييم الاداء المالي للمؤسسة مثل الافراد والجهات المتعاملة في سوق الاوراق المالية حيث تقوم بدراسة وتحليل التغيرات السريعة في الاسعار، من اجل متابعة توظيفاتها في السوق المالية¹.

المطلب الثاني: تقديم جدول تدفقات الخزينة

يتوجب على أي مؤسسة توليد فائض اعتمادا على دورة الاستغلال أما دوري الإستدانة والتمويل يتم اللجوء لها فقط في حالة عدم تمكن النشاط من تمويل نفسه ذاتيا وهذا وما نجده في جدول تدفقات الخزينة التي تعتمد عليه المؤسسات الإقتصادية

أولاً: تعريف جدول تدفقات الخزينة

يعرف جدول تدفقات الخزينة على انه تلك الاداة الدقيقة المستخدمة في الحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخداماتها، وذلك اعتمادا على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الاكثر موضوعية في الحكم على نجاعة التسيير المالي للمؤسسة.²

- ويعرف بأنه تلك القائمة المالية التي تبين بالتفصيل حجم النفقات التي تتكون من النقدية الداخلة الى المؤسسة، النقدية الخارجة عنها والنقدية المنتجة من الانشطة التشغيلية للمؤسسة ومن خلال هذا التعريف البسيط نستطيع استنتاج الاجزاء الرئيسية لهذه القائمة:

-صافي النقد من الانشطة التشغيلية؛

-صافي النقد من الانشطة الاستثمارية؛

--صافي النقد من الانشطة التمويلية.

ويعتبر جدول تدفقات الخزينة كجدول قيادة في يد الادارة العليا تتخذ على ضوئها مجموعة من القرارات الهامة كتغيير النشاط او توسيعه او الانسحاب منه او النمو وغيرها.

ثانياً: الهدف من جدول تدفقات الخزينة

الهدف من اعداد جدول تدفقات الخزينة هو اعطاء مستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الاموال وكذلك المعلومات بشأن استخدام السيولة المتاحة لدى المؤسسة، تلك المعلومات تساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات العديدة التي تخدمهم، وتنبع أهمية هذا الجدول من مضمونه في توفير معلومات لا تتوفر في القوائم المالية الاخرى، ومن تقدم تفسير لعدة قضايا تعجز القوائم الاخرى عن تقديمها، كما ان الرقم النهائي في هذا الجدول يطابق رصيد النقدية في الميزانية³.

ثالثاً: طرق بناء جدول تدفقات الخزينة

الجدول 1-1 تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة

البيان	ملاحظة	سنة مالية	سنة مالية
--------	--------	-----------	-----------

¹- جمال الدين المرسي وآخرون ، مرجع سبق ذكره، ص 98.

²- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي(الادارة المالية)، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، 2011، ص 222.

³- عبد القادر دشاش، حود ميسة جمال، " قراءة مالية للمعيار المحاسبي الدولي السابع (07) بناء وتحليل جدول تدفقات الخزينة"، الملتقى العلمي الدولي حول الاصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة ورقلة،/29 30 نوفمبر 2011 ، ص- 272 .

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء المالي وجدول جداول الخزينة

ن-1	ن		
			<u>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية</u> التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة
			<u>تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية</u> تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
			<u>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)</u>
			<u>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار</u> المسحوبات عن اقتناء تبيئات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تبيئات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تبيئات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تبيئات المالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			<u>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمار (ب)</u>
			<u>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل</u> التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			<u>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)</u>
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
			أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية
			<u>تغير أموال الخزينة خلال الفترة</u>
			<u>المقارنة مع النتيجة المحاسبية</u>

المصدر: قرار مؤرخ في 23 رجب 1429 هـ الموافق ل 26 يوليو 2008 م، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 25/19، مارس 2009، ص 36.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء المالي وجدول جددفات الخزينة

الجدول 1-2 تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة

سنة مالية	سنة مالية	ملاحظة	البيان
ن-1	ن		
			<p style="color: red; text-decoration: underline;">تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية</p> <p>صافي نتيجة السنة المالية</p> <p>تصحيحات من أجل:</p> <p>الاهتلاكات والارصدة</p> <p>تغير الضرائب المؤجلة</p> <p>تغير المخزونات</p> <p>تغير الزبائن والحسابات الدائنة الاخرى</p> <p>تغير الموردين والديون الاخرى</p> <p>نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب</p>
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
			<p style="color: red; text-decoration: underline;">تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار</p> <p>مسحوبات عن اقتناء تسيبات</p> <p>تحصيلات التنازل عن تسيبات</p> <p>تأثير تغيرات محيط الادمج</p>
			<p style="color: red; text-decoration: underline;">تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)</p> <p>تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)</p>
			<p>أموال الخزينة عند الافتتاح</p> <p>أموال الخزينة عند الاقفال</p> <p>تأثير تغيرات سعر العملات الاجنبية</p>
			تغير أموال الخزينة

المصدر: قرار مؤرخ في 23 رجب 1429 هـ الموافق ل 26 يوليو 2008 م، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 25/19، مارس 2009، ص 36.

رابعاً- تحليل التدفقات النقدية لجدول تدفقات الخزينة

1- التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية

يقصد بالنشاط التشغيلي كما هو وارد في المعيار المحاسبي الدولي السابع الأنشطة الرئيسية المنتجة لإيراد المؤسسة والأنشطة الاخرى التي لا تمثل أنشطة استثمار أو تمويل.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء المالي وجدول جددقات الخزينة

فالتدفقات النقدية التي تنشأ من أنشطة التشغيل تتمثل بصفة أساسية في الأنشطة الانتاجية المولدة للدخل والتي تنتج بصفة عامة من المعاملات والاحداث المحددة لنتيجة العام من ربح أو خسارة.¹

2- التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية

استنادا للمعيار المحاسبي الدولي السابع فان أنشطة الاستثمار هي أنشطة اقتناء واستبعاد الاصول طويلة الاجل والاستثمارات الاخرى لا تدخل في حكم النقدية.

تدفق خزينة الاستثمار تتمثل في الفرق بين حيازة الاستثمارات والتنازل عنها، ويمكن قياسه باستخدام تدفق الخزينة المتاح الذي يقيس قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها اعتمادا على تدفق خزينة الاستغلال.

3- التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية

حسب المعيار المحاسبي الدولي السابع فإن أنشطة التمويل هي الأنشطة التي ينتج عنها تغيرات في حجم ومكونات ملكية رأس المال وعمليات الاقتراض التي تقوم بها المؤسسة، وهي الأنشطة التي تأتي من جراء دخول تحويل رؤوس الاموال الخاصة والقروض المالية وتوزيع أرباح الاسهم حيث يتمثل تدفق الخزينة التمويلي في الاموال التي جمعتها المؤسسة من مصادر خارجية وتعتمز استخدامها لتغطية الاحتياجات المالية الداخلية.²

المطلب الثالث: أهم المؤشرات المشتقة من جدول التدفقات الخزينة:

اولا: مؤشرات تقييم جودة أو نوعية أرباح الشركة:

1- مؤشر النشاط التشغيلي

ويحدد بالعلاقة التالية :

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / صافي الدخل من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد والضريبة .

وتبين هذه النسبة مدى قدرة الأنشطة التشغيلية في المنشأة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية وتعكس هذه النسبة في جانب منها نتائج الأنشطة التشغيلية وفقا لأساس الاستحقاق، في حين تعكس في الجانب الآخر نتائج الأنشطة التشغيلية وفقا للأساس النقدي وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على جودة أرباح المنشأة والعكس بالعكس .

2- مؤشر النقدية التشغيلي :

ويحدد بالعلاقة التالية :

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / صافي الدخل .

¹ - سالمى محمد الدينوري، " قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية ، دراسة حالة مؤسسة اقتصادية"، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة باتنة، الجزائر، 2009، ص7 .

² - Micheline fédirich, Georges Langlois, rène bunnault, Alain brlaud ; « DS CG Comptabilité et audit » ; expertise comptable ; 2010/2011 ; p1005.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء المالي وجدول جددفات الخزينة

وتوضح هذه النسبة مدى قدرة أرباح الشركة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية . وتختلف هذه النسبة عن السابقة في أنها تأخذ بعين الاعتبار عند اشتقاقها الفوائد والضرائب .

3- نسبة التدفقات النقدية من المبيعات

وتحدد بالعلاقة التالية :

التدفقات النقدية من المبيعات / المبيعات .

تبين النسبة المتوقعة للتدفقات النقدية من المبيعات، وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاءة الشركة في تحصيل النقدية من المبيعات¹.

4- نسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات النقدية التشغيلية

ويحدد بالعلاقة التالية : صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / حقوق الملكية .

تبين هذه النسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية كلما ارتفعت هذه النسبة كلما كان ذلك مؤشراً إيجابياً على كفاءة المنشأة وتشبه هذه النسبة نسبة معدل العائد على حقوق الملكية ولكنها تحتسب باستخدام التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بدلاً من صافي الدخل .

5- نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي

ويحدد بالعلاقة التالية : صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / إجمالي الأصول .

وتوضح هذه النسبة مدى قدرة أصول الشركة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية ، وكلما ارتفعت النسبة دل ذلك على كفاءة المنشأة في استخدام موجداتها، وحافز للمزيد من الاستثمار في المستقبل . وتشبه هذه النسبة معدل العائد على الموجودات باستثناء استخدام التدفقات النقدية بدلاً من رقم صافي الربح .

ثانياً: مؤشرات تقييم السيولة:

تعرف السيولة بأنها قدرة المنشأة على تحويل أصولها إلى نقدية حتى تتمكن من سداد التزاماتها المتداولة عند استحقاقها، ومن أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفقات النقدية لتقييم سيولة المنشأة :

1- نسبة تغطية النقدية

وتحدد بالعلاقة التالية : صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة

الاستثمارية والتمويلية .

¹ - عبد الناصر شحدة السيد أحمد، الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح وذلك من وجهة نظر محلي الانتمان في البنوك التجارية الأردنية ومحلي الأوراق المالية في بورصة عمان، الأردن، 2008، ص ص 18-19.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء المالي وجدول جداول الخزينة

ومن الأمثلة على التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التمويلية والاستثمارية :

- الديون والقروض المستحقة الدفع .

- المبالغ المدفوعة في شراء الأصول الثابتة .

- توزيعات الأرباح لحملة الأسهم¹ .

وتشير هذه النسبة إلى قدرة الشركة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالمطلوبات الاستثمارية والتمويلية الضرورية وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بهذه الاحتياجات .

2- نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون

وتحدد بالعلاقة التالية :

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / فوائد الديون .

وتشير هذه النسبة إلى قدرة الشركة على تسديد فوائد الديون، وانخفاض هذه النسبة مؤشر سئى وينبئ بمشاكل قد تواجهها الشركة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون .

3- نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

وتحدد هذه النسبة بالعلاقة التالية:

التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية / الاحتياجات النقدية الأساسية .

وتبين هذه النسبة مدى قدرة أنشطة الشركة على توليد تدفقات نقدية داخلة لتغطية التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية وللإنفاق الرأسمالي وسداد أقساط الديون طويلة الأجل ويقصد بالاحتياجات النقدية الأساسية ما يلي :

التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية .

أ- مدفوعات أعباء الديون .

ب- الإنفاق الرأسمالي اللازم للمحافظة على الطاقة الإنتاجية .

ج- سداد الديون المستحقة خلال العام² .

4- نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل

وتحدد بالعلاقة التالية:

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / مدفوعات الدين طويل الأجل .

¹ - عبد الناصر شحدة السيد أحمد، مرجع سبق ذكره، ص ص، 20-21.

² عبد الناصر شحدة السيد أحمد، مرجع سبق ذكره، ص ص 21-22.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء المالي وجدول جداول الخزينة

تقيس هذه النسبة مدى كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية على سداد الديون طويلة الأجل وكلما ارتفعت هذه النسبة كلما كان ذلك مؤشراً إيجابياً على قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل .

5- نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى النفقات الرأسمالية
وتحدد بالعلاقة التالية :

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / التدفقات النقدية الخارجة للنفقات الاستثمارية .

وتبين هذه النسبة قدرة الشركة على توليد تدفقات نقدية من أنشطتها التشغيلية لتمويل النفقات الرأسمالية اللازمة للحفاظ على طاقتها الإنتاجية وإذا كانت هذه النسبة أكبر من 1.1 فهذا يعني أن المنشأة يمكن أن تستخدم الزيادة النقدية من أنشطتها التشغيلية في تسديد الديون المستحقة عليها .

6- نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية إلى التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية
وتحدد بالعلاقة التالية :

التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية / التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية.

وتبين هذه النسبة مدى مساهمة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية على تمويل الاستثمار في الموجودات طويلة الأجل . كذلك تعتبر مؤشراً على مدى إسهام المصادر الخارجية في تمويل الاستثمار في الموجودات طويلة الأجل ، لذا توفر للمستثمرين والمقرضين معلومات عن كيفية استخدام استثماراتهم من قبل إدارة المنشأة.¹

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

لقد تناول العديد من الدارسين والباحثين موضوع قائمة التدفقات النقدية من جوانب مختلفة لأهميتها في اتخاذ القرارات من قبل المستخدمين . كما حفلت الدوريات المحاسبية العربية والأجنبية منذ عقد السبعينيات من القرن السابق بالعديد من الدراسات والأبحاث التي أكدت على أهمية قائمة التدفقات النقدية.

المطلب الأول: الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع

بهدف معرفة أهم نقاط التشابه و الإختلاف بين دراستنا ودراسات السابقة و يمكننا على سبيل الذكر لا الحصر تناول الدراسات السابقة التالية:

أولاً: باللغة العربية

¹ - عبد الناصر شحدة السيد أحمد، مرجع سبق ذكره، ص ص 24-26.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء المالي وجدول جداول الخزينة

1- عشي عادل، "الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم"، دراسة حالة مؤسسة صناعات

الكوابل ببسكرة 2002/2000 ، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، بجامعة بسكرة.

سعت هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي وتحديد معايير والمؤشرات المستخدمة وتطبيقها على مؤسسة صناعية الكوابل ببسكرة، فقد شملت جميع جوانب تقييم الأداء بهدف تحديد معايير لتقييم الأداء المالي والمؤشرات المستخدمة لتفسيرها، باعتماده على المنهج الوصفي التحليلي الموافق للدراسة النظرية، إضافة لمنهج دراسة الحالة، خلال فترة الدراسة ولقد توصلت إلى عدم كفاية التحليل الساكن بحيث يجب اللجوء إلى التحليل الحركي للتوازن المالي، لأن التحليل الساكن يدرس التوازن المالي في لحظة معينة.

2- بوخلوة باديس، "الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة"، مذكرة

ماجستير، جامعة المسيلة، الجزائر، 2002/ 2003

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تسيير الخزينة و النماذج الرياضية في تسييرها والتسيير الأمثل لخزينة مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، باعتماده على المنهج الوصفي التحليلي الموافق للدراسة النظرية، إضافة لمنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن جدول تدفقات الخزينة لمجلس خبراء المحاسبة الفرنسي يعتبر أداة هامة تبين كيفية تشكل الخزينة و ذلك بتقسيم نشاط المؤسسة إلى ثلاثة أنواع من العمليات : عمليات الإستغلال و الإستثمار و التمويل وهو ما يسمح بالحكم على التسيير المالي للمؤسسة من خلال التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف في تأدية هذه الوظائف، كما توصل كذلك إلى أن إعداد الموازنة إعدادا علميا سليما ومتابعتها وفقا للتاريخ و القيمة مؤشر على التحكم في تسيير الخزينة، و أخيرا توصل إلى أن تطبيق الأساليب العلمية الحديثة في التسيير و الرشادة في إتخاذ القرارات كفيلة بتحكم المؤسسة في تسيير خزنتها تسيرا أمثلا يضمن لها الربحية و الأمان معا.

3- مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص مالية مؤسسة بعنوان

دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وإتخاذ القرارات، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات - kanaghaz (2005-2008)، إعداد الطالبة بن خروف جلييلة .

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على المعلومات المالية الداخلية للمؤسسة وكيفية توظيفها في عملية تقييم الأداء المالي وكذا الاطلاع على الجديد الذي جاء به النظام المحاسبي المالي الجديد فيما يخص القوائم المالية.

حيث تم جمع المعلومات من المؤسسة اعتمادا على المقابلة الشخصية بالإضافة الى القوائم المالية اما فيما يخص البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات كان الإعتماد على برنامج excel.

وتوصلت الى ان مؤسسة إنجاز القنوات تعتمد في تمويل إستثماراتها عن طريق القروض التي تحصل عليها من طرف البنك الوطني الجزائري، وأن التقارير المالية هي التي تعتمد عليها المؤسسة في تقييم أدائها المالي بصفة عامة والقوائم المالية بصفة خاصة وهذه الاخيرة تفتقد الى بعض المعلومات الهامة المعمول بها في المخطط المحاسبي الوطني والتي نجدها في جدول التدفقات النقدية وكذا جدول حسابات النتائج .

أما بالنسبة لإتخاذ القرارات التي تنتهجها المؤسسة فهي محدودة جدا فهي لم تجري أي دراسة مقارنة مع مؤسسة منافسة لها.

4- مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص-الإدارة المالية- بعنوان :

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء المالي وجدول جداول الخزينة

التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي من إعداد لزر محمد سامي .
هدفت الدراسة الى التعرف على كيفية إجراء التحليل المالي للقوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية بعد تبني النظام المحاسبي المالي.

تم جمع المعلومات من المؤسسة اعتمادا على المقابلة الشخصية بالإضافة الى القوائم المالية اما فيما يخص البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات كان الاعتماد على excel.

وتوصلت الدراسة إلى إن التحليل المالي للقوائم المالية هو أحد الأدوات المهمة التي يمكن استخدامها بواسطة الإدارة والأطراف الخارجية لغرض الحصول على معلومات ومؤشرات إضافية تساعد في عملية ترشيد القرارات، عن طريق تحويل الأرقام الظاهرة بالقوائم المالية من مجرد أرقام مطلقة بدون أي دلالات إلى أرقام لها مدلولات وإن القوائم المالية التي يتم إعدادها وفق النظام المحاسبي المالي تخدم التحليل المالي للقوائم المالية وتسهل هذه القوائم من تطبيق تقنيات التحليل المالي.

5- مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات ماستر أكاديمي التخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة :

جدوى استخدام جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير BATISUD (2011-2013) من إعداد الطالب تجاني كرطي .

حيث طان الهدف من الدراسة عرض قائمة جدول تدفقات الخزينة بالطريقتين مباشرة وغير مباشرة وإعطاء صورة حقيقية للوضعية المالية للمؤسسة .

تم الاعتماد على وثائق المؤسسة و طريقة الإحلال المتسلسل لعلاقات الجمع والطرح في حساب نسب التطور وتم التوصل الى أن قائمة تدفقات الخزينة قائمة الزامية مكملة لباقي القوائم الأساسية في المؤسسة وهي القائمة التي تصنف أنشطة المؤسسة إلى تشغيلية، تمويلية وإستثمارية، والتي يمكن إعدادها بطريقتين هما مباشرة والتي يتم من خلالها التعديل من اساس الإستحقاق الى اساس النقدي الذي يشمل كل بنود قائمة الدخل ذات الصلة بالنشاط التشغيلي، أما الطريقة الغير مباشرة والتي يتم بموجبها إحتساب صافي التدفقات النقدية لنشاط التشغيلي عبر تعديل صافي الدخل المستخرج ولم تؤثر على النقدية.

6- مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات ماستر أكاديمي التخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة :

استخدام جدول تدفقات الخزينة في التقييم المالي قصير الأجل دراسة حالة مؤسسة برودياك (2012-2013) من إعداد الطالب أحمد صالح .

هدفت الدراسة الى استيعاب أهم المفاهيم المتعلقة بجدول تدفقات الخزينة وكذا تحديد مفهوم التقييم المالي ومراحلهم محاولة استخدام جدول تدفقات الخزينة في التقييم المالي في المؤسسة محل الدراسة

تم جمع المعلومات من المؤسسة اعتمادا على المقابلة الشخصية بالإضافة الى القوائم المالية اما فيما يخص البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات كان الاعتماد على برنامج excel.

حيث توصلت الدراسة الى أن عملية إعداد جدول تدفقات الخزينة على تقديم معلومات ملائمة وجوهية لكل من المستثمرين والدائنين والمقرضين تمكنهم من تقييم مقدرة المؤسسة في تحقيق تدفق نقدي إيجابي في المستقبل، وهذا من خلال اتخاذ القرارات المناسبة.

وغالبا ما تسعى المؤسسة لمعرفة مدى استغلالها للموارد والإمكانات المتاحة بشكل فعال، وذلك بهدف تحسين أدائها كما يعتبر جدول تدفقات الخزينة وسيلة هامة ومفيدة في اتخاذ القرارات مما يسمح للمؤسسة بالوقوف على الانحرافات وتصحيحها في الوقت

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء المالي وجدول جدفقات الخزينة

المناسب، كما تحظى عملية اتخاذ القرار في المؤسسة بأهمية كبيرة وتحدد وضعية المؤسسة اتجاه حالة معينة وتتطلب هذه العملية توفر مجموعة من المعومات والسياسات التي تفيدي في تحديد اتخاذ القرار من عدمه.

ثانيا: باللغة الأجنبية:

1 - دراسة (Ijiri 1978) بعنوان " Cash Flow Accounting and its Structure "

كشفت هذه الدراسة بأن القوائم المالية يجب أن تهتم بالتدفق النقدي وأن هناك ارتباطاً مباشراً بين التدفق النقدي في الماضي والتدفق النقدي المتوقع في المستقبل ، وأن التدفق النقدي لا يؤدي إلى استنتاجات خاطئة ومتضاربة مع المضمون الحقيقي لصافي الربح ، بالإضافة لذلك إن الاعتماد على التدفق النقدي كأساس للتنبؤ بحجم التوزيعات المتوقعة قد يؤدي إلى التغلب على القصور في صافي الربح المحاسبي كأساس للتنبؤ لإعطاءه نتائج مضللة نتيجة عدم الدقة في مقابلة الإيرادات بالنفقات . لهذا صممت قائمة التدفقات النقدية لتتضمن المعلومات التي لا توفرها القوائم المالية الأخرى المعدة على أساس الاستحقاق.

2 - دراسة (Zeller and Stanko , 1994) بعنوان " Operating Cash Flow Ratios "

"Measure:A Retail Firm Ability to Pay

هدفت هذه الدراسة إلى التأكد من ما إذا كانت نسب التدفقات النقدية التشغيلية تمثل اتجاهها مستقلاً عن بقية اتجاهات النسب المالية الأخرى. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطبيق التحليل العاملي على (34) نسبة مالية استخلصت من عينة احتوت على مجموعة من منشآت التجزئة في الولايات المتحدة الأمريكية للأعوام من 1988 إلى 1991 على التوالي وقد توصل الباحثان إلى أن نسب التدفقات النقدية تمثل اتجاهها مختلفاً عن الاتجاهات التي تقيسها نسب الاستحقاق، وأن نسبة التدفقات النقدية التشغيلية قبل الفوائد والضرائب المدفوعة إلى الفوائد المدفوعة لم ترتبط بأي اتجاه خلال سنوات الدراسة ، كذلك نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى الدخل التشغيلي لم تكن مستقرة التصنيف خلال السنوات الأربع .

المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

ويتضح من خلال إستعراض الدراسات السابقة، يمكن القول أن ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة إن الدراسة الحالية هي الدراسة التي تتناول تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة باستخدام جدول تدفقات الخزينة لخمسة سنوات وهي فترة طويلة مقارنة بالدراسات السابقة ، وذلك باستخراج المؤشرات من أجل تقييم سيولة وجودة أرباح المؤسسة، وقد ركزت هذه الدراسة على تقييم الأداء المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة، لما له من أهمية في النظام المحاسبي المالي وما له من قدرات على إبراز التدفقات النقدية الحقيقية للمؤسسة الداخلة منها و الخارجة، على غرار باقي القوائم المالية الأخرى، وهذا ما يجعله يواكب باستمرار التطورات المتجددة في المؤسسة لحركة الأموال الحقيقية.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء المالي وجدول جداول الخزينة

خلاصة الفصل

من خلال ما جاء في هذا الفصل والذي تطرقنا فيه الى مبحثين الاول كان حول الأدبيات النظرية لتقييم الاداء المالي وجدول تدفقات الخزينة، والثاني حول الأدبيات التطبيقية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

ومن خلال العرض السابق يتضح ان تقييم الاداء المالي يقيس حالة التقدم او التأخر في المؤسسة باعتبار انالاداء الجيد يعتبر شرطا اساسيا لضمان بقاء واستمرارية المؤسسة، بحيث تسمح مؤشرات المتوقعة بالحكم على درجة الثقة والامان في البيانات والمعلومات المقدمة والمعتمد عليها في ظل اهداف وأبعاد استراتيجية واضحة.

وفي الفصل الموالي سنحاول تقييم الاداء المالي ميدانيا في مؤسسة اقتصادية مستخدمين في ذلك جدول تدفقات الخزينة والمؤشرات المستخرجة منه.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية للمؤسسة الاقتصادية شركة

الاسمنت عين التوتة - باتنة -

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الفصل الاول الى مفهوم تقييم الاداء المالي و الاطراف المستفيدة منه وكذلك الى دراسة جدول تدفقات الخزينة وكيفية اعداده وحساب نسب التدفقات النقدي، و في ظل اعتماد المؤسسات الإقتصادية للعمل على جدول تدفقات الخزينة وذلك راجع إلى الدور الكبير الذي يلعبه في المؤسسة، حيث يعطي صورة شاملة للوضعية المالية لخزينة المؤسسة دون اللجوء إلى مراجعة كل ملف على حدا، ومن خلال هذا الفصل نسعى إلى معرفة مدى أهمية هذا الجدول وكيفية إعداده في المؤسسات الإقتصادية، وكذا حساب نسب التدفق النقدي وذلك لتقييم الحالة المالية العامة للشركة، ومنه نصل إلى ربحية الشركة وقدرتها المالية عبر فترة معينة من الزمن، وبهذا نجد أن جدول التدفقات يدخل ضمن المواضيع الأساسية في الإدارة المالية ومدى أثره على حسابات المؤسسة وما يترتب على المؤسسة في مراحل إعداده بالطريقة التي تعتمد عليها المؤسسة في إعداد جدول بياناتها المالية، وذلك من خلال إختبار فرضيات الدراسة والقيام بتحليل ودراسة النتائج بالإعتماد على الوثائق المتحصل عليها من المؤسسة محل الدراسة (مؤسسة الاسمنت عين التوتة) باعتبارها مؤسسة عمومية ذات طابع اقتصادي، ومن أجل الوصول الى هذا الهدف سيتم التطرق في هذا الفصل الى:

- الطريقة والادوات المستخدمة في الدراسة؛

- حساب نسب التدفق النقدي وتحليلها؛

- تحليل الوضعية الإجمالية للمؤسسة.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة

المبحث الاول : الطريقة والادوات المستخدمة في الدراسة

نظرا لطبيعة الدراسة التي قمنا بها، وبقصد الإلمام بجوانب الموضوع والوصول إلى الأهداف وإستخلاص النتائج وسعيا منا للإجابة على الإشكالية المطروحة قمنا بإستخدام منهج أسلوب دراسة الحالة لجمع المعلومات وتحديد النتائج المتوصل إليها بالإضافة الى البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات.

المطلب الاول :اختيار عينة الدراسة

لقد وقع إختيارنا في إجراء هذه الدراسة على مؤسسة الاسمنت عين التوتة ، كونها تحتم بجدول تدفقات الخزينة وطريقة إعدادة وذلك من خلال تطبيقها للنظام المحاسبي المالي.

أولا: التعريف بالمؤسسة:

1- نبذة تاريخية عن المؤسسة :

نشأت شركة الاسمنت منذ الاستعمار كملك خاص لصنع وبيع مواد البناء، وتمت هيكلتها بعد الاستقلال فأصبحت تابعة لقطاع العام سميت بالشركة الوطنية لبيع مواد البناء ذات طابع صناعي وتجاري في نفس الوقت.

حيث تعتبر الشركة الوطنية لمواد البناء(SCNMCE) من أهم وأنشط المؤسسات التابعة للقطاع الاقتصادي بالجزائر تأسست بموجب الأمر رقم 67/280 المؤرخ في 20/12/1967، وتنشط في مجال تصنيع وتسويق مواد البناء وهذا راجع للاندماج المتزايد للأسواق الوطنية في إطار عولمة الإقتصاد وتسارع التجديد التكنولوجي،ومن ثم إعادة هيكلة (SCNMCE) بالمرسوم رقم 322/82 المؤرخ في 1982/10/30 وقسمت إلى ثلاث شركات جهوية متمثلة في:

ERCE: المؤسسة الجهوية للاسمنت ومشتقاته بالشرق(قسنطينة) .

ERCC: المؤسسة الجهوية للاسمنت ومشتقاته بالوسط(الجزائرعاصمة).

ERCO: المؤسسة الجهوية للاسمنت ومشتقاته بالغرب(وهران).

ثم تم تجميعها في 2010 في مجمع سمي بالمجمع الصناعي لاسمنت الجزائري "GICA".

2 - التعريف بالوحدة الرئيسية للأمم:

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة

هي شركة انتاجية وطنية ذات أسهم برأسمال قدره 2250000000 دج. تسعى من خلال نشاطها تلبية مختلف حاجات قطاع البناء من الاسمنت. ظهرت للوجود بإبرام الدائمية F.L.S عقد بين مؤسسة الاسمنت ومشتقاته للشرق سنة 1983 مع شركة لانجاز وحدة الاسمنت عين توتة بالتعاون حسب الاختصاص بالشركات التالية:

- الشركة البلجيكية المختصة في شؤون الهندسة المدنية.

- شركة خاصة بأعمال التركيب الميكانيكي والكهرباء.

وكانت أول تجربة للإنتاج في 3 سبتمبر 1986 بطاقة إنتاجية قدرها 1000000 طن سنويا أي ما يعادل 84000 طن في الإنتاج شهريا.

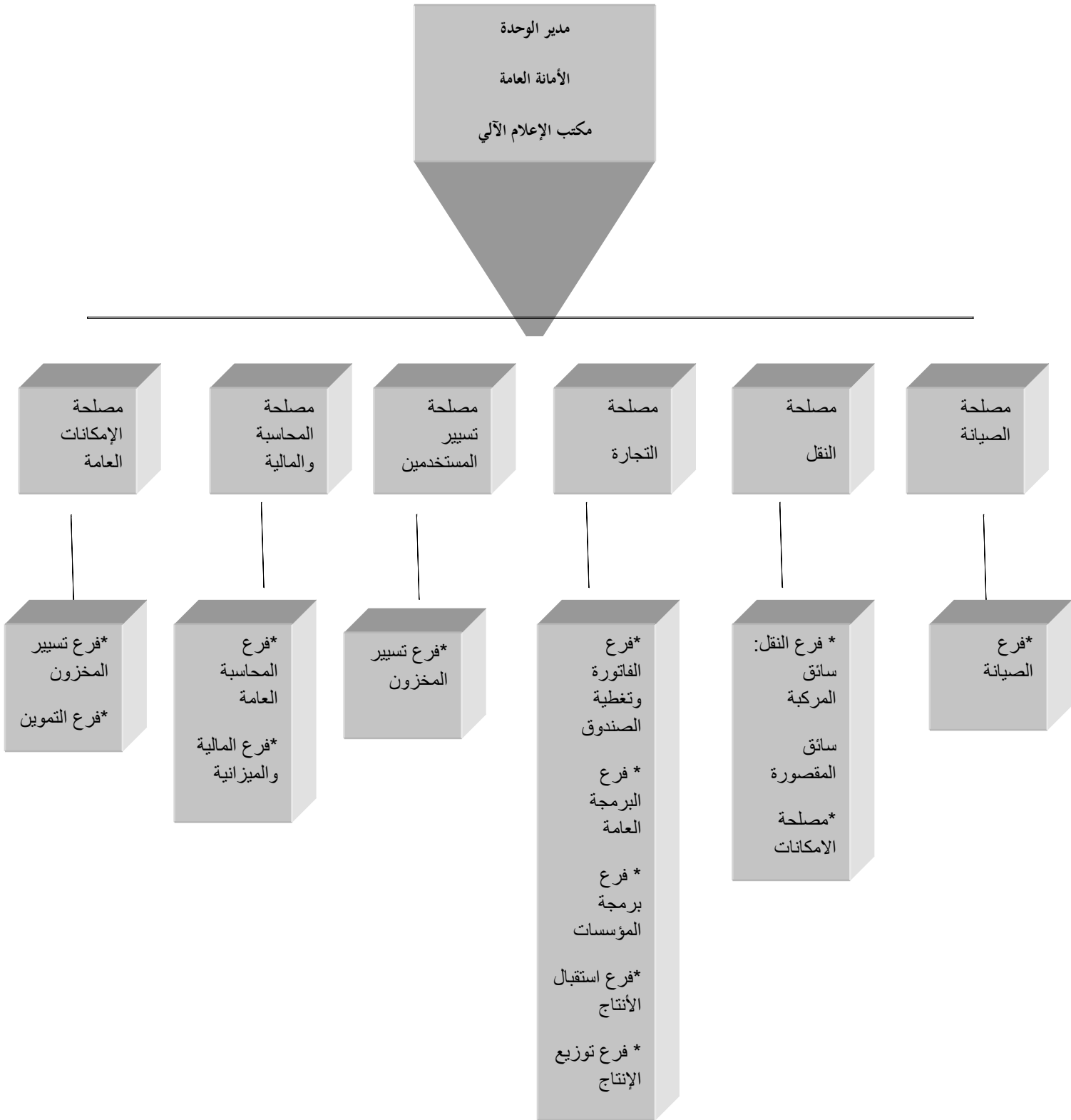
ثانيا: الهيكل التنظيمي للمؤسسة:

يعتبر الهيكل التنظيمي بصورة عامة عبارة عن تحديد وتوزيع المسؤوليات، والتي من خلالها يتم توزيع نشاط المؤسسة على الأفراد بناء على هذه المسؤوليات.

إن الهيكل التنظيمي للمؤسسة يبين لنا أهم المسؤوليات تبعا للمصالح، وكذا الواجب إتباعه في تسيير العمل، وهذا ماستتطرق له في ذكر المصالح الموجودة في المؤسسة ومهام كل مصلحة.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة

1- مخطط توضيحي للهيكل التنظيمي للمؤسسة محل الدراسة



المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة

ثالثا : نشاط وأهداف المؤسسة

1- نشاط المؤسسة:

أ - يتمثل نشاط الوحدة في استقبال مادة الاسمنت من: مصنع عين التوتة (باتنة)، مصنع عين لكبيرة (سطيف)، حجر السود (عنابة)، حامة بو زيان (قسنطينة)، تبسة، كذلك تخزين البضائع للتوزيع، مع توفير جميع لوازم العتاد واللوازم المكتبية لمراقبة حركة دخول وخروج البضائع، ومن ثم توزيعها الى مراكز البيع التابعة لها والتي تقع في كل من: ورقلة، جانت، ايليزي.

كذلك تقوم المؤسسة بإعداد تقارير حول قيم وكميات المخزون ولسيرورة هذه العملية يقوم عليها قسمين:

قسم التموين (المكلف بالشراء): مهمته تموين الوحدة بمختلف احتياجاتها أي تزويدها بالمواد الأولية.

قسم تسيير المخزون: مهمته تخزين المواد، متابعة حركة المخزون، إعداد التقارير حول قيم المدخلات والمخرجات والرصيد المتبقي في المخزن شهريا، ثلاثيا، سداسيا وسنوياً.

ب - تتمثل السوق السوداء من أهم وأكبر المنافسين للوحدة ، وهي سوق يقوم فيها التجار بشراء أكبر كمية من السلع بأقل سعر وإعادة بيعها ، وكذلك من المنافسين لها تجار التجزئة .

2- أهداف المؤسسة:

- تحقيق الأهداف المسطرة مسبقا بأقل تكلفة ممكنة؛
- المساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني؛
- توفير احتياجات المستهلكين وتقريب المسافات؛
- السير الحسن داخل مصالح المؤسسة؛
- التقليل من البيروقراطية؛
- كسب ثقة العملاء من خلال تلبية رغباتهم

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة

المطلب الثاني: طرق وادوات جمع المعلومات

اعتمدنا في جمع المعلومات من المؤسسة على المقابلة الشخصية مع رئيس مصلحة المالية والمحاسبة بالإضافة إلى القوائم المالية وبعض المعلومات المالية أما فيما يخص البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات اعتمدنا كلياً على برنامج excel .

المبحث الثاني: نتائج ومناقشة الدراسة

يتضمن هذا المبحث دراسة لتحليل وضعية الأداء المالي لمؤسسة الإسمنت والتركيز على المؤشرات المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة.

المطلب الأول : عرض النسب وتحليلها

لتحليل النماذج واختبار فرضيات الدراسة يستلزم إجراء التحليلات المالية اللازمة، وترتيبها في هيئة جداول وأشكال بيانية لتسهيل عملية ملاحظة البيانات والتعليق عليها في إطار تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في مؤسسة الإسمنت.

أولاً: نسب الجودة والنوعية:

الجدول 1-2 نسب جودة ونوعية الربحية و تحليلها

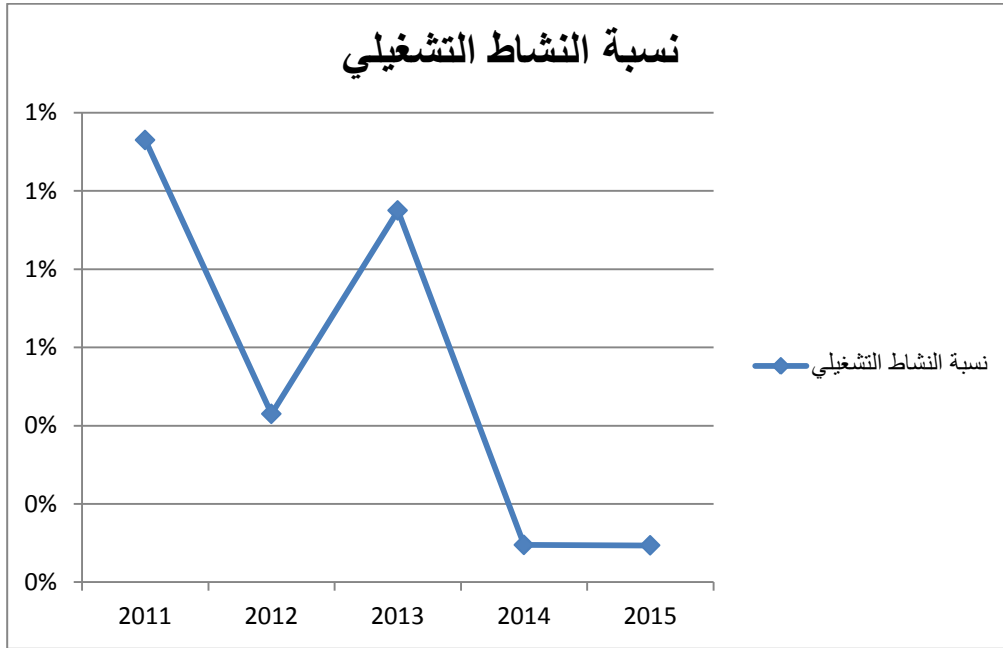
النسب	2011	2012	2013	2014	2015
مؤشر النشاط التشغيلي = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / صافي الدخل من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد والضريبة .	1.13	0.43	0.95	0.095	0.094
مؤشر النقدية التشغيلية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / صافي الدخل .	1.44	0.51	1.20	0.098	0.097
نسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات النقدية التشغيلية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / حقوق	1.18	0.10	0.24	0.022	0.021

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة

الملكية					
0.042	0.043	0.40	0.15	0.22	نسبة التدفقات النقدية من المبيعات = التدفقات النقدية من المبيعات / المبيعات .
0.017	0.018	0.19	0.076	0.082	نسبة العائد على الأصول من التدفق التشغيلي = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / إجمالي الأصول .

المصدر: من إعداد الطالبة إعماداً على وثائق المؤسسة

الشكل 2-1- مؤشر النشاط التشغيلي:



المصدر: من إعداد الطالبة إعماداً على وثائق المؤسسة

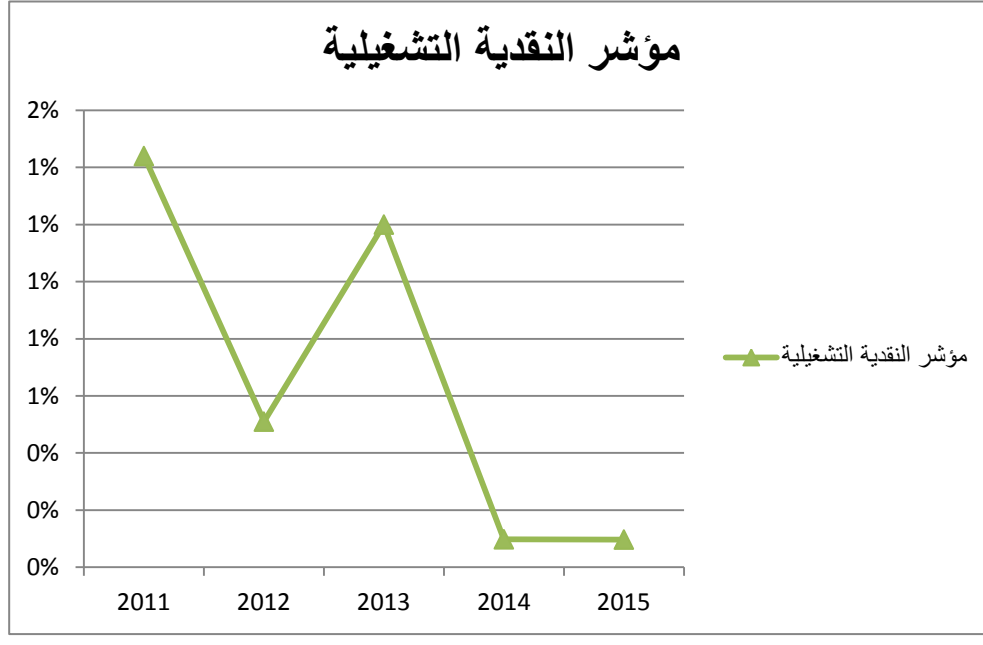
التحليل:

نلاحظ أن المؤسسة حققت خلال سنة 2011 قيمة قدرها 1.13 من النشاط التشغيلي ، بحيث إنخفضت في سنة 2012 لتصل إلى مقدار 0.43 ثم إرتفاع النسبة بمقدار 0.95 في سنة 2013 ، لتعاودة الإنخفاض في سنتي 2014 و 2015 بمقدار

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة

0.094 و 0.095 على التوالي وهذا المؤشر يدل على أن المؤسسة في حالة غير جيدة لعدم قدرتها على توليد تدفقات من نشاطها الرئيسي وهذا ما يعكس نتائج الأنشطة التشغيلية.

الشكل 2-2- مؤشر النقدية التشغيلية



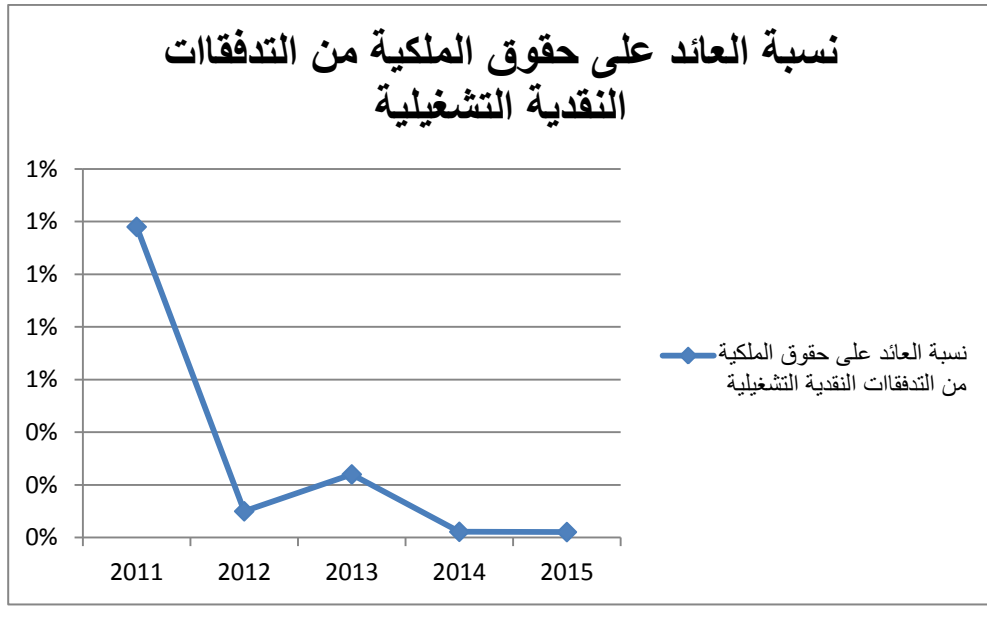
المصدر: من إعداد الطلبة إعتقادا على وثائق المؤسسة

التحليل:

نلاحظ أن المؤسسة حققت خلال سنة 2011 مقدار 1.44 من النقدية التشغيلية لتتخفف في سنة 2012 لتصل إلى 0.51 ثم لتعاود للإرتفاع لتبلغ قيمة 1.20 وفي سنتي 2014 و 2015 شهدت إنخفاضاً بمقدار 0.098، 0.097 على التوالي و يدل هذا المؤشر على أن المؤسسة في حالة غير جيدة أي ليس باستطاعتها توليد تدفقات تشغيلية من أرباحها، وتختلف هذه النسبة عن النسبة السابقة بأنها تأخذ بعين الإعتبار الفوائد والضرائب.

الشكل 2-3- نسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات التشغيلية

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة



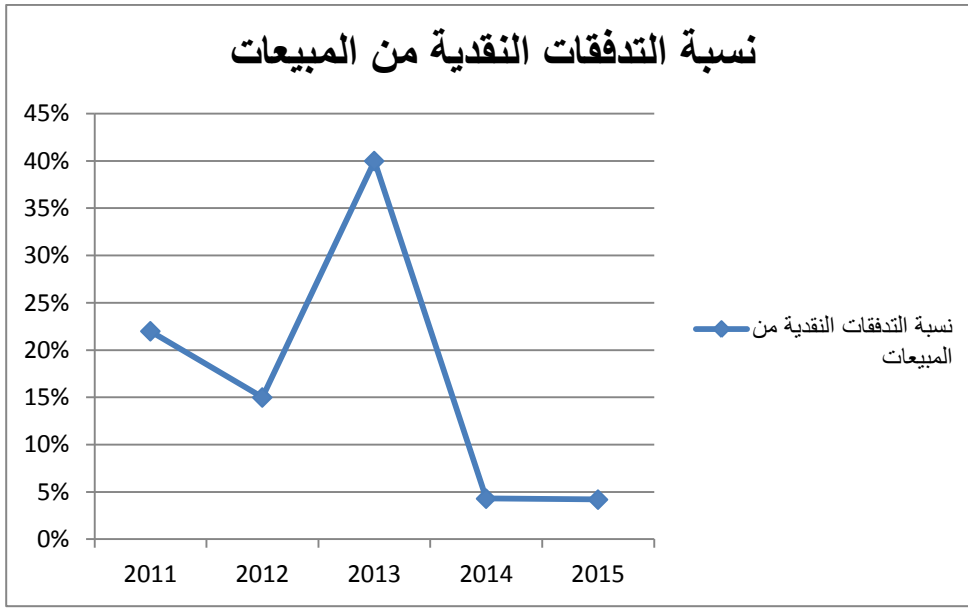
المصدر: من إعداد الطالبة إيماداد علي وثائق المؤسسة

التحليل:

نلاحظ ان هذه النسبة في تدهور خلال السنوات الخمس على التوالي حيث سجلت 1.18 سنة 2011 وشهدت انخفاضاً تدريجياً بمقدار 0.1، 0.24، 0.022، 0.021 خلال السنوات الاربعة 2012، 2013، 2014، 2015. وهذا يعني ان المؤسسة غير قادرة على توليد عائد من حقوق الملكية من خلال أنشطتها التشغيلية أي هذا يدل على عدم كفاءة المؤسسة .

الشكل 2-4- نسبة التدفقات النقدية من المبيعات

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة

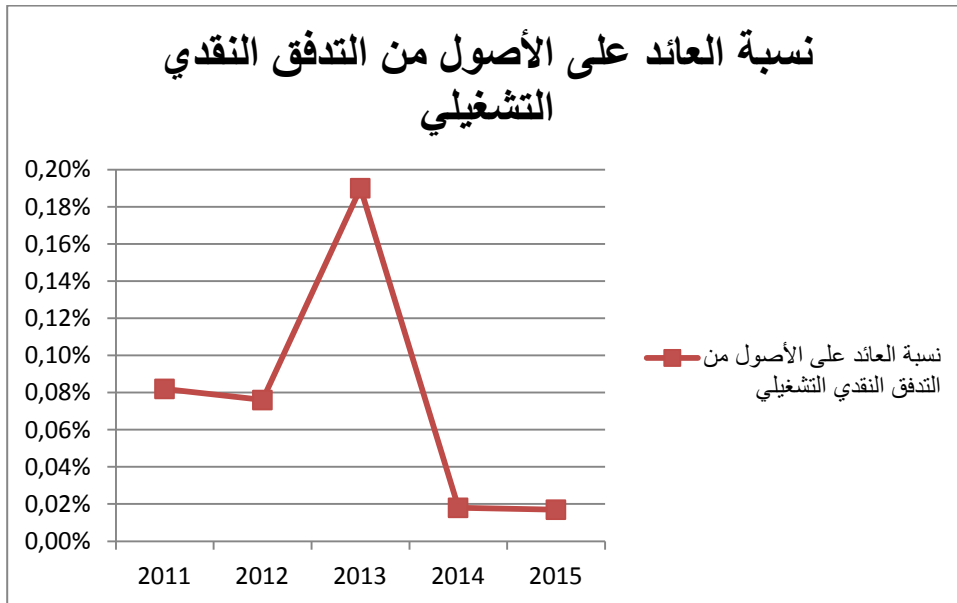


المصدر: من إعداد الطالبة إيمتادا على وثائق المؤسسة

التحليل:

كانت هذه النسبة مرتفعة في سنة 2013 أي أنها تم تحصيل أكثر للنقدية من المبيعات في هذه السنة أما باقي السنوات كانت في تذبذب مستمر وذلك بسبب زيادة عمليات البيع أكثر من التحصيل .

الشكل 2-5- نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي:



المصدر: من إعداد الطالبة إيمتادا على وثائق المؤسسة

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة

التحليل:

كانت هذه النسب بإنخفاض خلال طول الفترة بإستثناء سنة 2013 التي شهدت فيه ارتفاع بنسبة 0.19 أما باقي السنوات فهي بمقدار 2011 كانت 0.082 ثم 0.076 سنة 2012 ثم 0.018 سنة 2014 لتصل الى 0.017 سنة 2015 وهذا يعني أن المؤسسة لا تحصل على تدفق نقدي ، وأن معاملاتها كانت ضعيفة مع الزبائن.

ثانيا: نسب السيولة:

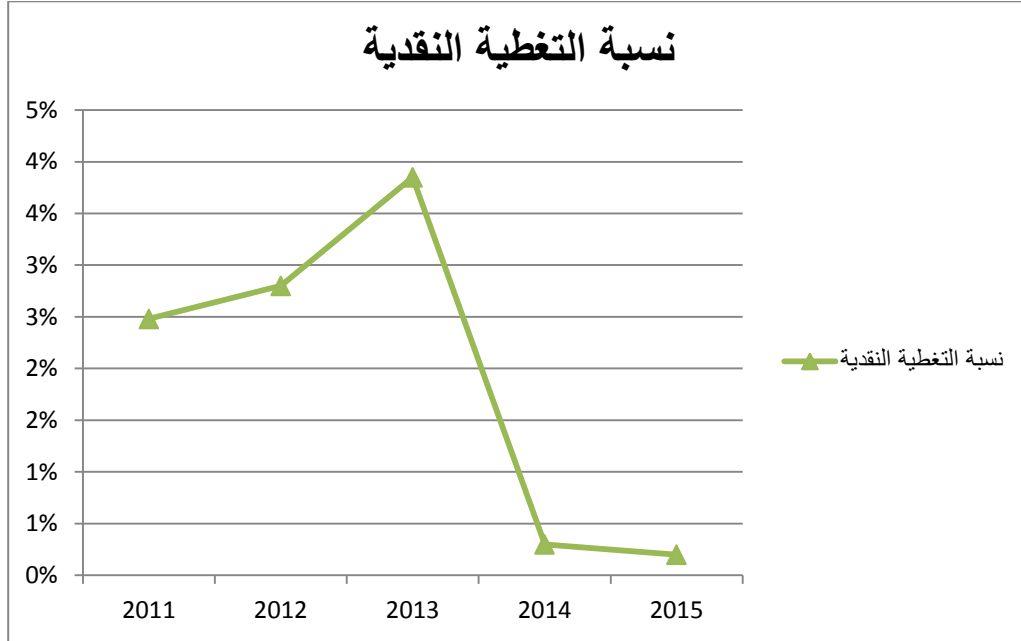
الجدول 2-2- نسب السيولة وتحليلها

2015	2014	2013	2012	2011	
0.2	0.3	3.85	2.80	2.48	نسبة التغطية النقدية
(3.93)	(4.5)	612.67	70.22)	14.93)	نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فواتر الديون
(1.20)	(1.48)	(21.48)	(9.71)	(3.62)	نسبة كفاية التدفقات النقدية
5.20	4.42	13.79	2.49	1.63	نسبة التدفقات تشغيلية إلى مدفوعات طويلة الأجل
17.20	16.04	322.96)	20.09)	23.08)	نسبة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية إلى النفقات الرأسمالية
(54.6)	(53.45)	83.87	7.17	9.28	نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الإستثمارية إلى التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية

المصدر: من إعداد الطالبة إعتقادا على وثائق المؤسسة

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة

الشكل 2-6 - نسبة التغطية النقدية:



المصدر: من إعداد الطالبة إيماد علي وثائق المؤسسة

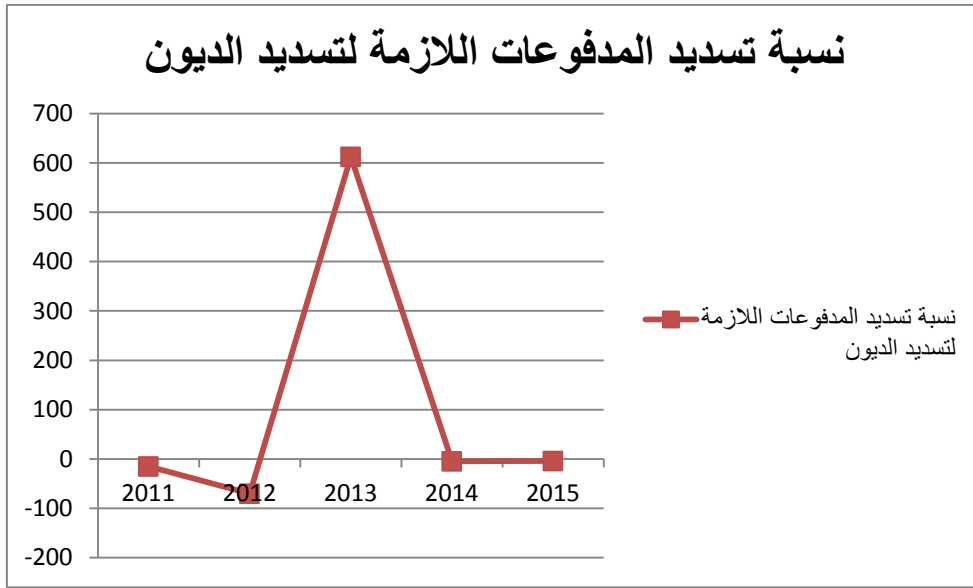
التحليل:

نلاحظ ان هذه النسبة كانت في إرتفاع خلال ثلاث سنوات الأولى 2011، 2012، 2013، بمقدار 2.48، 2.80، 3.85 على التوالي يعني أن التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية كانت كافية لتغطية التدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية ، أي أن التدفقات النقدية الداخلة أكبر من التدفقات النقدية الخارجة.

أما في السنتين الأخيرتين 2014، 2015 فكانت منخفضة بمقدار 0.3 و0.2 على التوالي أي ان التدفقات من الأنشطة التشغيلية لم تكن كافية لتغطية الانشطة الإستثمارية.

الشكل 2-7 - نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة

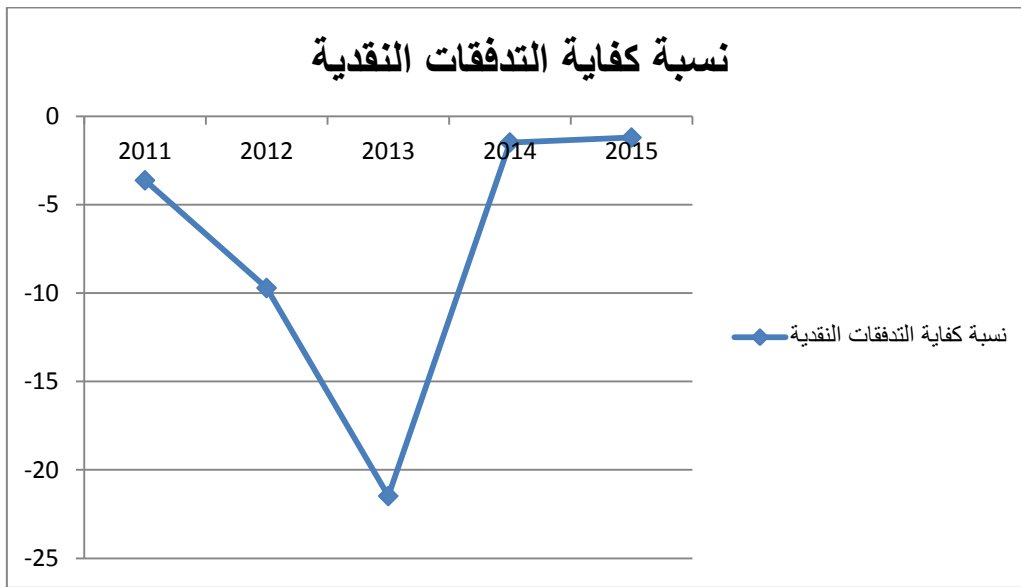


المصدر: من إعداد الطالبة إيماداد على وثائق المؤسسة

التحليل:

نلاحظ من خلال هذه النسبة في سنة 2011 المؤسسة لم تتمكن من تغطية فوائد الديون وذلك بإنخفاض عدد التسديدات إلى 14 مرة، ليتواصل العجز عن التسديد سنة 2012 بإنخفاض إلى 70 مرة و في سنة 2013 تتخلص من العجز وتتمكن من التسديد حيث بلغ دفع الديون ب 600 مرة ، وتليه عدد مرات الانخفاض في سنتين 2014، 2015 ب 4.5 و 3 مرات ، ذلك أن المؤسسة عليها ديون كبيرة .

الشكل 2-8- نسبة كفاية التدفقات النقدية:



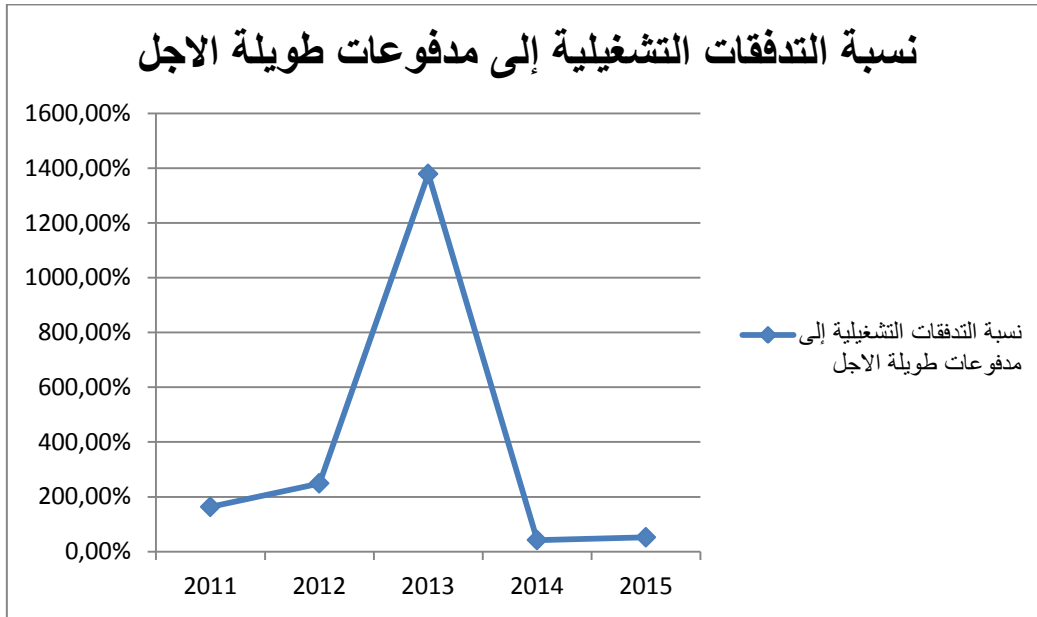
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة

المصدر: من إعداد الطالبة إعتقادا على وثائق المؤسسة

التحليل:

نلاحظ من خلال هذه النسبة أن المؤسسة لم تستطع تحقيق خلال كل السنوات 2011، 2012، 2013، 2014، 2015، تغطية الاحتياجات الأساسية عن طريق التدفقات النقدية التشغيلية، أي أن المؤسسة ليس لديها سيولة كافية لتسديد إحتياجاتها، حيث كانت النسب منخفضة بمقدار 3.62، 9.71، 21.48، 1.48، 1.20 على التوالي ويعود السبب في إنخفاض الاحتياجات النقدية والمتمثلة في إنخفاض قيمة التدفقات النقدية المدفوعة للموردين وخاصة إنخفاض الفوائد و المصايف المالية الأخرى المدفوعة كفوائد البنك، في حين إرتفعت التدفقات النقدية التشغيلية لكن بنسبة ضعيفة، وهذا بسبب إرتفاع بنسبة ضعيفة لقيمة التحصيلات المقبوضة من العملاء.

الشكل 2-9- نسبة التدفقات تشغيلية إلى مدفوعات طويلة الأجل:



المصدر: من إعداد الطالبة إعتقادا على وثائق المؤسسة

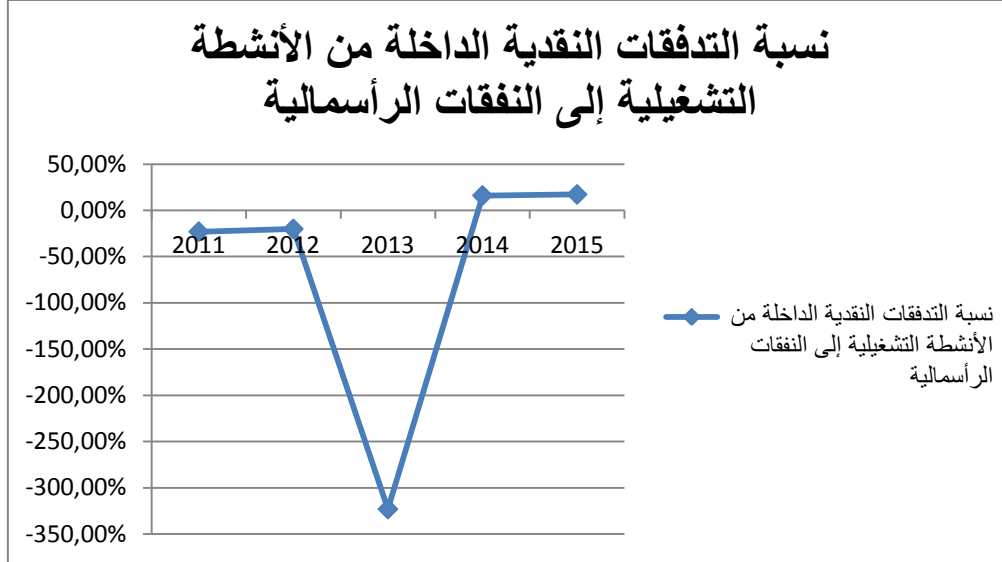
التحليل:

نلاحظ من خلال هذه النسبة أن المؤسسة خلال سنة 2011 حققت مقدار 1.63 وأخذت في الإرتفاع حيث بلغت ذروتها سنة 2013 بمقدار 13.79 لتعاود الغنخفاض سنة 2014 بمقدار 4.42 وارتفعت بنسبة ضئيلة سنة 2015 بمقدار 5.20.

وهذا لزيادة القدرة الإنتاجية، بمعنى التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية كافية لتسديد الديون طويلة الأجل، وهذا يدل على أن المؤسسة أحسنت في سياستها بزيادة توسيع نشاطها التشغيلي.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة

الشكل 2-10 - نسبة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية إلى النفقات الرأسمالية:



المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على وثائق المؤسسة

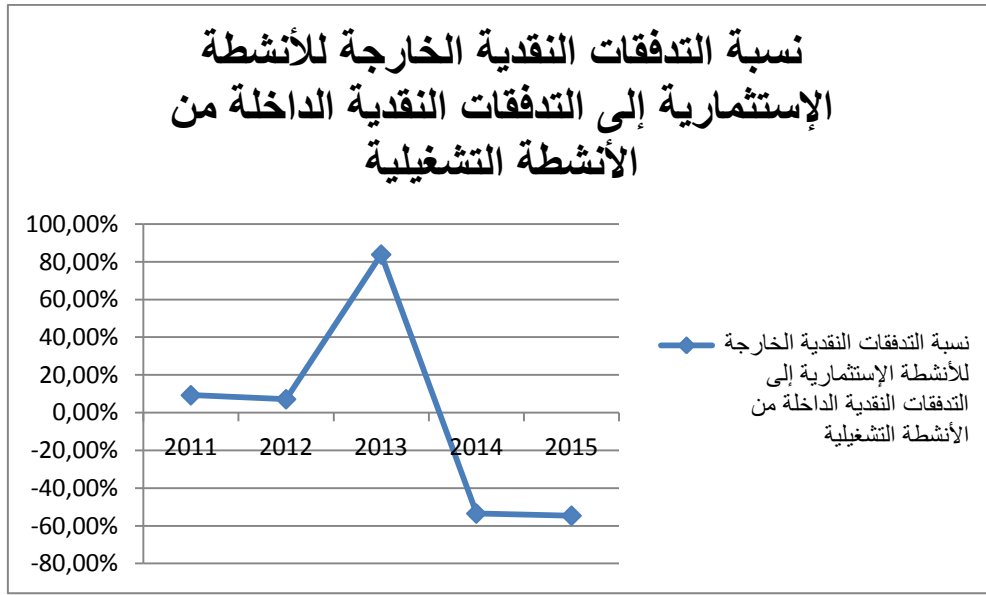
التحليل:

نلاحظ من خلال النسب أن المؤسسة حققت قيمة سالبة من سنة 2011، 2012، 2013 حيث كانت أكبر نسبة إنخفاض خلال هذه الأخيرة وهذا راجع إلى أن المؤسسة أنفقت على إستثماراتها أكثر من تدفقاتها التمويلية، وإرتفعت بنسبة إيجابية سنوية 2014، 2015 بمقدار 16.04، 17.20 على التوالي وهذا راجع إلى زيادات التدفقات التمويلية للمؤسسة وإنخفاض نفقات إستثماراتها وعلى العموم نستطيع القول أن المؤسسة قامت بزيادة رأس مالها .

الشكل 2-11 - نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الإستثمارية إلى التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة

التشغيلية:

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة



المصدر: من إعداد الطالبة إعماداً على وثائق المؤسسة

التحليل:

نلاحظ أن المؤسسة سجلت نسبة موجبة وأخذت في الإرتفاع بمقدار 9.28، 7.17، 83.87 وهذه أكبر نسبة حققتها خلال سنة 2013 وهذا راجع إلى زيادة تدفقاتها التمويلية مع إنخفاض قيمة الإستثمارات وأخذت في الإنخفاض بمقدار كبير 53.45، 54.6 خلال سنتي 2014 و2015 على التوالي وهذا لأن النفقات الإستثمارية أكبر من التدفقات التمويلية أي أن المؤسسة مشبعة بالديون.

المطلب الثاني: تحليل النتائج الإجمالية للمؤسسة:

قبل دراسة جدول تدفقات الخزينة كانت وضعية الأداء المالي للمؤسسة غير واضحة نظراً للاحتياجات الكبيرة للمؤسسة ولكن عند دراسة النقدية الحقيقية نكتشف جملة من الملاحظات من بينها:

- 1- تحليل تطور أرصدة صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية : نلاحظ من خلال الجدول (1-2) أن المؤسسة حققت فائض أي أن كل نتائج كانت موجبة حيث شهدت أكبر نسبة سنة 2013 بمقدار 2929083586.60 وشهدت أقل إرتفاع سنة 2014 وراجع ذلك إلى أن التحصيلات المقبوضة من الزبائن شهدت أكبر إرتفاع والمصروفات المدفوعة كانت سنة 2014 بقيمة سالبة بالإضافة إلى قيمة الضرائب على النتائج المدفوعة كانت سالبة مما أدى إلى إنخفاض صافي التدفقات النقدية .

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة

2- تحليل أرصدة صافي تدفق الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار : نلاحظ صافي تدفق الخزينة متذبذب

خلال سنوات الدراسة حيث شهدت قيم سالبة وموجبة حيث وصل أكبر إرتفاع صافي تدفقات النقدية الخزينة سنة 2014 بقيمة 19510814,31 وعجز سنة 2012 بقيمة -52156906,33 ويرجع سبب ذلك أن في سنة 2014 كانت قيمة سالبة وهذا راجع قيمة التنازل عن الإستثمارات كانت معتبرة بالرغم أن في سنة 2015 كانت نسبة التنازل أكبر من 2014 غير أن قيمة المسحوبات عن إقتناء التثبيتات المالية ، هي التي أدت إلى تخفيض صافي تدفق الخزينة متأتية من أنشطة إستثمار .

3- تحليل أرصدة صافي تدفق الخزينة المتأتية من أنشطة التمويلية : نلاحظ من خلال الجدول أن صافي تدفق

النقدي التمويلي كلها بقيم سالبة حيث كان أكبر إنخفاض شهدته سنة 2014 بقيمة -948042006,16 وأقل إنخفاض كان 2012 بقيمة -273127007,95 ويرجع سبب ذلك إلى إرتفاع تسديدات قيمة القروض والديون الأخرى المماثلة مضافا إليها قيمة الحصص وغيرها من التوزيعات كانت أقل بكثير من قيمة الفوائد التي تم تحصيلها عن التوزيعات المالية ، أما فيما يتعلق 2012 بالرغم أن قيمة الفوائد التي تم تحصيلها أقل من قيمتها في 2013 وأن قيمة تسديدات القروض والديون مضافا إليها قيمة الحصص وغيرها من التوزيعات .

4- تحليل تطور تغيرات أموال الخزينة للفترة

الملاحظ في جدول تدفقات الخزينة بطريقة المباشرة لمؤسسة الإسمنت عين توتة بأنها شهدت تذبذب خلال سنوات الدراسة حيث شهدت أكبر إرتفاع لها سنة 2013 بقيمة 2243210619.64 و هو فائض ، أما في سنة 2014 شهدت أقل إنخفاض بقيمة - 615573125, وهو عجز ويرجع ذلك إلى أن قيمة التدفقات النقدية المتحصل عليها من النشاط الإستغلالي كان قيمتها موجبة لكنها بقيمة صغيرة ، وأمام كبر كل من صافي تدفق النقدي متأتي من الإستثمار و التمويلي قيم سالبة ما أدى إلى وقوع المؤسسة في عجز مالي، أما الفائض الناتج 2013 يرجع ذلك إلى القيم الكبيرة التي تحصلت عليها المؤسسة من النشاط الإستغلالي والتي مولت كل من دورة الإستثمار والتمويل مما ينتج عنه فائض .

- العائد من المبيعات من التدفقات النقدية التشغيلية فهو يمثل الائتمان على إعتبار أن الدخل مستخرج من جدول حسابات النتائج وهذه النسبة تمثل 85.50% فهي نسبة كبيرة تدل على كفاءة سياسة الائتمان لدى المؤسسة في تحصيل النقدية؛

- نسبة تغطية فوائد الديون فهي بمتوسط 500 مرة فهذا يدل على أن المؤسسة لها القدرة على تغطية فوائد الديون ، على إعتبار أن المؤسسة لها ديون طويلة الأجل وبالتالي فالمؤسسة مسيطرة نوعا ما على ديونها ؛

وبشكل عام و من خلال عملية التقييم التي قمنا بها يمكن القول أن المؤسسة لها تدفق نقدي متاح جيد، كما أن لها

مجموعة من نقاط القوة مثل نسبة العائد من المبيعات من التدفق النقدي التشغيلي و مؤشر النشاط التشغيلي.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة

خلاصة الفصل

بعد إجراء الدراسة التطبيقية لمؤسسة الأجر خلال الفترة المدروسة و بالإعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة لخمس سنوات متتالية، ومن خلال ما تقدم فيها تم حساب و تحليل بعض النسب و المؤشرات المالية.

و النتيجة التي يمكن أن نستخلصها و الوصول إليها أن المؤسسة في وضعية مالية جيدة خلال الفترة المدروسة، وهذا يعود إلى جملة من الأسباب أهمها:

قدرة المؤسسة على توليد خزينة موجبة على مستوى خزينة الإستغلال، بالرغم من أن خزينة الإستثمار للمؤسسة متذبذبة، و خزينة سالبة على مستوى خزينة التمويل التمويل، ذلك لأن المؤسسة محل الدراسة تعمل على توسيع نشاطها وبشكل كبير ولهذا تعتمد في تمويل إستثماراتها على مصادر خارجية لتنويع أموالها، مما أدى إلى إنخفاض السيولة لديها وبشكل كبير رغم ما تحققه من تدفقات تشغيلية .

و في الأخير يمكن القول أنه رغم الديون التي تتحملها المؤسسة، إلا أننا نستطيع أن نحكم على أداءها المالي بأنه جيد وذلك لأن وضعية الأداء المالي لها تسمح لها بالقيام بوظائفها المختلفة دون أي صعوبة، وذلك لأن لها تسيير فكري كفى في إتباعه سياسة جيدة بتنويع مصادر الأموال - عدم وضع البيض في سلة واحدة - لزيادة التوسع في حجم النشاط بزيادة الإستثمارات، كما تعمل حاليا على توسيع نشاطها.

خاتمة

الخاتمة

قمنا من خلال هذه الدراسة بدراسة موضوع تقييم الاداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة باستخدام جدول تدفقات الخزينة اذ يعتبر تقييم الاداء امرا ضروريا بالنسبة للمؤسسة والذي يمكن من خلاله مراقبة نشاط المؤسسة واتخاذ القرارات التصحيحية اللازمة لتحقيق الاهداف المسطرة، كما يمثل تقييم الاداء المرآة التي تظهر من خلالها المؤسسة امام كل المتعاملين معها ويسعى المحلل المالي من خلال تقييم الاداء الى الكشف عن اسباب الضعف في المؤسسة ومحاولة مساعدتها للخروج منها وتفاديها في المستقبل، وبما ان اغلب المؤسسات تشكو من نقص او تدهور في الاداء لذا اصبح من الضروري على المحللين الماليين توجيه الاهتمام الى دراسة وتحليل الوضعية المالية انطلاقا من الوثائق المحاسبية المتوفرة داخل المؤسسة.

ولقد تناولنا في بحثنا هذا احد اهم وأحدث الادوات المستخدمة في تقييم الاداء داخل المؤسسة، والتي تخص الجانب المالي والتي اتى بها النظام المحاسبي المالي SCF، ألا وهي جدول تدفقات الخزينة و التي تعد الاداة التي يستطيع من خلالها المقيم تشخيص السياسة المالية المتبعة وتوجيه الانتباه الى النقاط الحساسة التي تستوجب الدراسة واتخاذ القرارات اللازمة لتحسين الوضع المالي للمؤسسة وبالتالي الاداء الكلي لها، والذي يفترض ان يتسم بالكفاءة والفعالية حتى يتسنى لها البقاء والاستمرار.

إختبار نتائج الفرضيات

بالنسبة للفرضية الأولى: عملية تقييم الأداء عملية هامة وفعالة لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في المؤسسة .

عملية تقييم الأداء عملية هامة وفعالة لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في المؤسسة من خلال البحث وجدنا ان تقييم الاداء هو عملية قياس الاعمال المنجزة ومقارنتها بما كان يجب ان يتم وفقا لما هو مخطط له مسبقا على امل اكتشاف جوانب القوة او تحديد نقاط الضعف، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى؛

بالنسبة للفرضية الثانية: يعتمد جدول تدفقات الخزينة في إعطاء أساس لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال والمعلومات في استخدام السيولة.

من خلال دراستنا وإطلاعنا على جدول تدفقات الخزينة والطريقة المستخدمة (الطريقة المباشرة) في المؤسسة (محل الدراسة) على أساس أن هذه الأخيرة تعتمد على المحاسبة العامة لا على المحاسبة التحليلية، والإعتماد على جعل التدفقات النقدية نقطة التركيز في القوائم التغيرات في المركز المالي فقد وجب على المؤسسات الجزائرية وبصفة عامة إعداد كشف للتدفقات النقدية تساهم بمعلومات أكثر دقة وموضوعية للمسیر المالي وبالأخص أنه يساعد المؤسسة بالتنبؤ بالتدفق النقدي في المستقبل لتحديد الفائض أو العجز المرتقب، وما إذا كانت هناك صعوبات متوقعة أو فرص يمكن أن تنشأ تمكنها من توليد سيولة جديدة، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية؛

بالنسبة للفرضية الثالثة: تعتمد قدرة المؤسسة في تمويل استثماراتها على قوة سيولة خزينة الإستغلال (الأنشطة التشغيلية) وبهذا لن تضطر لطلب رؤوس أموال خارجية.

كما رأينا سابقا العلاقة التي تربط الأنشطة التشغيلية بوضعية المؤسسة، وحسب علمنا أن المؤسسة تقوم بتوليد الفوائض اعتمادا على دورة الإستغلال إلا في مرحلة إنطلاق النشاط، وغير ذلك يتم إعتبار دوري الإستدانة والتمويل ملجأ تلجئ إليه المؤسسة لتغطية العجز الناجم عنهما، وبهذا قدرة تدفقات أنشطة الإستغلال تدعم خزينة المؤسسة مما يمكنها من تمويل إستثماراتها دون اللجوء إلى طلب رؤوس أموال خارجية لكن إن كان رصيد المؤسسة أقل من الصفر هذا يعني أن المؤسسة غير مؤهلة لتمويل إستثماراتها وعليها طلب رؤوس أموال خارجية، فنجد أن خزينة الإستغلال هي التي تبيّن للمؤسسة إن كانت مضطرة لطلب أموال جديدة أم لا، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة والأخيرة.

نتائج الدراسة

نتائج الدراسة النظرية والتطبيقية:

من خلال الدراسة النظرية تبين أن المؤسسة تعتمد على جدول تدفقات الخزينة للحكم على فعالية التسيير الجيد للموارد المالية واستخداماتها حيث نرى أن:

1- الميزانية يتم إعدادها وفق مبدأ الاستحقاق أما جدول تدفقات الخزينة فيتم إعداده من خلال مبدأ النقدية مما يجعله أحد القوائم الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عليها، فهي تمد مستخدمي القوائم المالية بمعلومات عن قدرة المؤسسة على توليد النقدية والقدرة على توزيع الأرباح وتجديد الاستثمارات؛

2- يعد جدول تدفقات الخزينة من أصدق القوائم المالية لأنه لا يدخل في إعدادها الجانب الشخصي عكس القائمة الأخرى؛

3- جدول تدفقات الخزينة مناسب لاتخاذ العديد من القرارات الاقتصادية أهمها:

- المساعدة في تقييم درجة السيولة؛
- المساعدة في تقييم قدرة الشركة على تسديد التزاماتها وتوزيع الأرباح
- المساعدة في التنبؤ بأوقات التدفقات النقدية ومقاديرها وبالإعسار المالي؛
- المساعدة في تقييم التغيرات في صافي أصول الشركة وأدائها التشغيلي .

نتائج الدراسة الميدانية:

هناك تحسن في وضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة سنة 2013 وهذا ما بداء جلي من خلال التحليل المالي لجدول تدفقات الخزينة وتطور مؤشرات هذه الفترة.

التوصيات:

- إعطاء الأهمية البالغة لجدول تدفقات الخزينة الذي يعتبر من الوثائق المحاسبية الشاملة التي تعطي لمتخذي القرار المالي بالمؤسسة الاقتصادية قاعدة بيانات قوية عن أنشطة وفعاليات الاستغلال بما يساهم في فعالية القرارات المالية قصيرة الأجل، ونجاعة السياسات المنتهجة في ذلك، سواء تعلق الأمر بسياسة الائتمان، تسيير النقدية؛

- القيام بدراسة شاملة لهذه الدراسة من حيث المنهجية، وأن يتم تطبيقها على قطاعات اقتصادية أخرى لتعزيز النتائج المتعلقة بهذه الدراسة؛
- إعطاء الأهمية البالغة للأداء المالي إذا يعتبر ضرورة للتخطيط المالي السليم.

آفاق الدراسة:

لقد تطرقنا في هذا البحث إلى دراسة موضوع جدول تدفقات الخزينة و كيفية استخدامه في التقييم المالي ورغم كل هذا يبقى هذا الموضوع موضوع هام ومتعدد المداخل يمكن التوسيع فيه أكثر خلال دراسة مواضيع مالية أخرى يمكنها أن تشكل بحوث مستقلة بحد ذاتها.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية :

- 1- سارة باحو، " تقييم الاداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية من منظور جدول تدفقات الخزينة"، دراسة حالة شركة رمال بلاستيك، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2010 .
- 2 - إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الادارة المالية)، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، 2011.
- 3 - محمد محمود الخطيب، " الاداء المالي واثره على عوائد اسهم الشركات"، الطبعة الاولى، دار الحامد للنشر، 2010 .
- 4 - فرحات جمعة، " الاداء المالي لمنظمات الاعمال والتحديات الراهنة"، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2000 .
- 5 - دادن عبد الغني، قراءة في الاداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، الجزائر، عدد 4، 2006 .
- 6 - عبد القادر دماش، حود ميسة جمال، " قراءة مالية للمعيار المحاسبي الدولي السابع (07) بناء وتحليل جدول تدفقات الخزينة"، الملتقى العلمي الدولي حول الاصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة ورقلة، /29 30 نوفمبر 2011 .
- 7 - سامي محمد الدينوري، " قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية ، دراسة حالة مؤسسة اقتصادية"، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة باتنة، الجزائر، 2009 .
- 7 - عبد الناصر شحدة السيد أحمد، الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح وذلك من وجهة نظر محللي الائتمان في البنوك التجارية الأردنية ومحللي الأوراق المالية في بورصة عمان، الأردن، 2008.
- 9 - 10- قرار مؤرخ في 23 رجب 1429 هـ الموافق ل 26 يوليو 2008 م، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 25/19، مارس 2009 .
- 10- جمال الدين المرسي وآخرون، الإدارة المالية (مدخل إتخاذ القرار)، الدار الجامعية، 2006 .

مراجع باللغة الأجنبية:

- 1- MICHEL GERVAIS , "Contrôle de gestion" , paris: Edition Economico, 1997.
- 2- Micheline fiédirich, Georges Langlois, rêne bunnault, Alain brlaud , « DS CG Comptabilité et audit » ,expertise comptable , 2010/2011.

الملاحق

Exercice allant du : 01/01/2012 au : 31/12/2012

Bilan Actif
Exercice clos le 31/12/2012

Unité:

ACTIF	Note	2012 Brut	2012 Amort-Prov.	2012 Net	2011 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles	02	18 536 774,63	15 968 107,14	2 568 667,49	2 216 189,33
Immobilisations corporelles	03	17 488 778 939,84	14 042 366 913,98	3 446 412 025,86	2 536 961 978,58
Terrains		26 734 418,52	0,00	26 734 418,52	22 524 165,63
Bâtiments		1 532 457 488,05	1 257 720 804,25	274 736 683,80	318 891 165,20
Autres immobilisations corporelles		15 929 587 033,27	12 784 646 109,73	3 144 940 923,54	2 195 546 647,75
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations encours	04	1 633 302 268,10	0,00	1 633 302 268,10	2 504 598 711,70
Immobilisations financières	05	2 505 400 135,00	0,00	2 505 400 135,00	2 510 149 927,88
Titres mis en équivalence – entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	(0,00)
Autres titres immobilisés		0,00		0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		2 505 400 135,00	0,00	2 505 400 135,00	2 510 149 927,88
Impôts différés actif	06	226 461 798,89	0,00	226 461 798,89	166 602 938,97
TOTAL ACTIF NON COURANT		21 872 479 916,46	14 058 335 021,12	7 814 144 895,34	7 720 529 746,46
ACTIF COURANT					
Stocks et encours	07	2 434 916 867,31	(22 469 210,07)	2 412 447 657,24	2 384 572 825,41
Créances et emplois assimilés	08	297 849 059,47	0,00	297 849 059,47	392 169 648,35
Clients		46 218 696,03	0,00	46 218 696,03	59 400 517,58
Autres débiteurs		179 636 556,28	(0,00)	179 636 556,28	235 958 088,70
Impôts et assimilés		71 993 807,16	(0,00)	71 993 807,16	96 811 042,07
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés	09	3 145 433 336,63	0,00	3 145 433 336,63	2 185 666 224,28
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Trésorerie		3 145 433 336,63	0,00	3 145 433 336,63	2 185 666 224,28
TOTAL ACTIF COURANT		5 878 199 263,41	(22 469 210,07)	5 855 730 053,34	4 962 408 698,04
TOTAL GENERAL ACTIF		27 750 679 179,87	(14 080 804 231,19)	13 669 874 948,68	12 682 938 444,50

Exercice allant du : 01/01/2014 au : 31/12/2014

Bilan Actif
Exercice clos le 31/12/2014

Unité:

ACTIF	Note	2014 Brut	2014 Amort-Prov.	2014 Net	2013 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		42 536 774,63	18 004 662,11	24 532 112,52	1 378 196,33
Immobilisations corporelles		18 152 958 599,71	14 833 340 068,44	3 319 618 531,27	3 331 920 513,23
Terrains		26 734 418,52	0,00	26 734 418,52	26 734 418,52
Bâtiments		1 576 393 991,25	1 350 347 357,57	226 046 633,68	270 379 462,79
Autres immobilisations corporelles		16 549 830 189,94	13 482 992 710,87	3 066 837 479,07	3 034 806 631,92
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations encours		2 064 007 658,16	0,00	2 064 007 658,16	1 762 038 179,28
Immobilisations financières		3 506 920 660,00	0,00	3 506 920 660,00	1 507 310 135,00
Titres mis en équivalence – entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres titres immobilisés		0,00		0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		3 506 920 660,00	0,00	3 506 920 660,00	1 507 310 135,00
Impôts différés actif		233 273 905,59	0,00	233 273 905,59	165 235 759,25
TOTAL ACTIF NON COURANT		23 999 697 598,09	14 851 344 730,55	9 148 352 867,54	6 767 882 783,09
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		2 555 926 909,21	(22 469 210,07)	2 533 457 699,14	2 678 997 807,67
Créances et emplois assimilés		214 872 026,34	0,00	214 872 026,34	335 574 837,35
Clients		63 200 225,39	0,00	63 200 225,39	56 109 683,02
Autres débiteurs		88 556 123,79	0,00	88 556 123,79	198 750 593,10
Impôts et assimilés		63 115 677,16	(0,00)	63 115 677,16	80 167 487,16
Autres actifs courants		0,00		0,00	547 074,07
Disponibilités et assimilés		4 824 101 128,28	0,00	4 824 101 128,28	5 559 528 527,19
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Trésorerie		4 824 101 128,28	0,00	4 824 101 128,28	5 559 528 527,19
TOTAL ACTIF COURANT		7 594 900 063,83	(22 469 210,07)	7 572 430 853,76	8 574 101 172,21
TOTAL GENERAL ACTIF		31 594 597 661,92	(14 873 813 940,62)	16 720 783 721,30	15 341 983 955,30

Exercice allant du : 01/01/2015 au : 31/12/2015

Bilan Actif
Exercice clos le 31/12/2015

Unité:

ACTIF	Note	2015 Brut	2015 Amort-Prov.	2015 Net	2014 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		42 536 774,63	26 185 941,65	16 350 832,98	24 532 112,52
Immobilisations corporelles		17 345 378 351,94	14 064 617 581,79	3 280 760 770,15	3 319 618 531,27
Terrains		26 734 418,52	0,00	26 734 418,52	26 734 418,52
Bâtiments		1 672 319 104,95	1 376 107 482,76	296 211 622,19	226 046 633,68
Autres immobilisations corporelles		15 646 324 828,47	12 688 510 099,03	2 957 814 729,44	3 066 837 479,07
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations encours		2 206 922 708,64	0,00	2 206 922 708,64	2 064 007 658,16
Immobilisations financières		3 507 612 660,00	0,00	3 507 612 660,00	3 506 920 660,00
Titres mis en équivalence – entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres titres immobilisés		0,00		0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		3 507 612 660,00	0,00	3 507 612 660,00	3 506 920 660,00
Impôts différés actif		176 110 486,35	0,00	176 110 486,35	233 273 905,59
TOTAL ACTIF NON COURANT		23 278 560 981,56	14 090 803 523,44	9 187 757 458,12	9 148 352 867,54
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		2 734 436 803,71	(0,00)	2 734 436 803,71	2 533 457 699,14
Créances et emplois assimilés		607 552 849,33	0,00	607 552 849,33	214 872 026,34
Clients		46 295 462,49	0,00	46 295 462,49	63 200 225,39
Autres débiteurs		477 533 591,85	0,00	477 533 591,85	88 556 123,79
Impôts et assimilés		75 226 294,99	(0,00)	75 226 294,99	63 115 677,16
Autres actifs courants		8 497 500,00		8 497 500,00	(0,00)
Disponibilités et assimilés		5 168 272 272,63	0,00	5 168 272 272,63	4 824 101 128,28
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Trésorerie		5 168 272 272,63	0,00	5 168 272 272,63	4 824 101 128,28
TOTAL ACTIF COURANT		8 510 261 925,67	0,00	8 510 261 925,67	7 572 430 853,76
TOTAL GENERAL ACTIF		31 788 822 907,23	(14 090 803 523,44)	17 698 019 383,79	16 720 783 721,30

Exercice allant du : 01/01/2012 au : 31/12/2012

BILAN PASSIF

Exercice clos le 31/12/2012

Unité:

Passif	Note	2012	2011
CAPITAUX PROPRES	10		
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		2 250 000 000,00	2 250 000 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		6 157 169 080,64	5 881 259 054,51
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		2 031 683 025,04	720 716 258,19
Autres capitaux propres – Report à nouveau		27 245 016,18	-88 906 232,06
Liason inter unite		(0,00)	(0,00)
Part de la société consolidante) (1)		10 466 097 121,86	8 763 069 080,64
Part des minoritaires (1)		0,00	0,00
TOTAL I		10 466 097 121,86	8 763 069 080,64
PASSIFS NON COURANTS		0,00	0,00
Emprunts et dettes financières	11	420 531 528,76	634 621 563,35
Impôts (différés et provisionnés)	06	54 937 971,49	54 937 971,49
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance	12	1 044 791 113,08	1 009 966 621,59
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		1 520 260 613,33	1 699 526 156,43
PASSIFS COURANTS		0,00	0,00
Fournisseurs et comptes rattachés		624 553 458,23	634 582 746,66
Impôts		205 128 206,34	143 940 257,36
Autres dettes		853 835 548,92	1 441 820 203,41
Trésorerie Passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS III	13	1 683 517 213,49	2 220 343 207,43
TOTAL GENERAL PASSIF		13 669 874 948,68	12 682 938 444,50

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

Exercice allant du : 01/01/2014 au : 31/12/2014

BILAN PASSIF

Exercice clos le 31/12/2014

Unité:

Passif	Note	2014	2013
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		2 250 000 000,00	2 250 000 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		8 899 072 384,25	7 502 338 709,49
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		3 184 089 076,64	2 433 877 112,60
Autres capitaux propres – Report à nouveau		-178 785 517,74	-31 063 437,84
Liason inter unite		0,00	(0,00)
Part de la société consolidante) (1)		14 154 375 943,15	12 155 152 384,25
Part des minoritaires (1)		0,00	0,00
TOTAL I		14 154 375 943,15	12 155 152 384,25
PASSIFS NON COURANTS		0,00	0,00
Emprunts et dettes financières		70 756 003,11	212 268 009,27
Impôts (différés et provisionnés)		55 978 877,56	47 948 676,66
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		1 122 674 372,17	940 392 250,02
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		1 249 409 252,84	1 200 608 935,95
PASSIFS COURANTS		0,00	0,00
Fournisseurs et comptes rattachés		497 292 551,59	567 622 510,99
Impôts		210 788 849,95	190 836 498,91
Autres dettes		608 917 123,77	1 227 763 625,20
Trésorerie Passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		1 316 998 525,31	1 986 222 635,10
TOTAL GENERAL PASSIF		16 720 783 721,30	15 341 983 955,30

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

Exercice allant du : 01/01/2015 au : 31/12/2015

BILAN PASSIF

Exercice clos le 31/12/2015

Passif	Note	Unité:	
		2015	2014
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		2 250 000 000,00	2 250 000 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		10 131 150 082,15	8 899 072 384,25
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		2 787 140 124,31	2 437 438 215,64
Autres capitaux propres – Report à nouveau		-109 372 210,68	-178 785 517,74
Liason inter unite		0,00	0,00
Part de la société consolidante) (1)		15 058 917 995,78	13 407 725 082,15
Part des minoritaires (1)		0,00	0,00
TOTAL I		15 058 917 995,78	13 407 725 082,15
PASSIFS NON COURANTS		0,00	0,00
Emprunts et dettes financières		(0,00)	70 756 003,11
Impôts (différés et provisionnés)		42 613 557,13	55 978 877,56
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		1 040 732 967,83	1 122 674 372,17
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		1 083 346 524,96	1 249 409 252,84
PASSIFS COURANTS		0,00	0,00
Fournisseurs et comptes rattachés		530 125 163,07	497 292 551,59
Impôts		193 678 259,12	210 788 849,95
Autres dettes		831 951 440,86	1 355 567 984,77
Trésorerie Passif		0,00	(0,00)
TOTAL PASSIFS COURANTS III		1 555 754 863,05	2 063 649 386,31
TOTAL GENERAL PASSIF		17 698 019 383,79	16 720 783 721,30

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

(Méthode directe)

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE	NOTE	2012	2011
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles	23	1 952 284 352,90	920 486 845,30
Encaissements reçus des clients		7 760 638 256,51	5 828 934 141,28
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		(5 656 604 211,90)	(4 724 607 549,43)
Intérêts et autres frais financiers payés		(14 928 025,17)	(69 677 947,39)
Impôts sur les résultats payés		(136 821 666,54)	(114 161 799,16)
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	24	(904 032 443,78)	119 994 820,49
Autres Encaissements		0,00	0,00
Autres Décaissements		0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		1 048 251 909,12	1 040 481 665,79
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement	25		
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou		(52 174 790,60)	(45 069 064,87)
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		0,00	0,00
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		17 884,27	0,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		0,00	0,00
Intérêts encaissés sur placements financiers	26	101 000 000,00	63 417 582,42
Dividendes et quote-part de résultats reçus		0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		48 843 093,67	18 348 517,55
Flux de trésorerie provenant des activités de financement	27		
Encaissements suite à l'émission d'actions		0,00	0,00
Dividendes et autres distributions effectués		(281 160 000,00)	(201 420 000,00)
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	0,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		(92 967 007,95)	(217 104 708,26)
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		(374 127 007,95)	(418 524 708,26)
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi -		(0,00)	(0,00)
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		722 967 994,84	640 305 475,08
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		1 995 335 242,63	1 355 029 767,55
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		2 718 303 237,47	1 995 335 242,63
Variation de trésorerie de la période		722 967 994,84	640 305 475,08
Rapprochement avec le résultat comptable		0,00	0,00

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

(Méthode directe)

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE	NOTE	2014	2013
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles		3 834 299 384,56	3 613 092 159,66
Encaissements reçus des clients		8 311 837 386,10	8 429 260 843,56
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		(4 243 692 592,25)	(4 660 036 590,33)
Intérêts et autres frais financiers payés		(69 445 077,37)	4 780 778,41
Impôts sur les résultats payés		(164 400 331,92)	(160 912 871,98)
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		(3 521 341 317,71)	(684 008 573,06)
Autres Encaissements		0,00	0,00
Autres Décaissements		0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		312 958 066,85	2 929 083 586,60
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou		19 510 814,31	(9 070 410,00)
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		0,00	0,00
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		0,00	1 194,90
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		0,00	0,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		95 000 000,00	83 916 666,67
Dividendes et quote-part de résultats reçus		0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		114 510 814,31	74 847 451,57
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions		0,00	0,00
Dividendes et autres distributions effectués		(901 530 000,00)	(619 208 412,37)
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	0,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		(141 512 006,16)	(141 512 006,16)
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		(1 043 042 006,16)	(760 720 418,53)
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi -		(0,00)	(0,00)
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		(615 573 125,00)	2 243 210 619,64
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		4 961 513 857,11	2 718 303 237,47
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		4 345 940 732,11	4 961 513 857,11
Variation de trésorerie de la période		(615 573 125,00)	2 243 210 619,64
Rapprochement avec le résultat comptable		0,00	(0,00)

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE
(Méthode directe)

Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles		3 834 299 384,56	3 613 092 159,66
Encaissements reçus des clients		8 311 837 386,10	8 429 260 843,56
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		(4 243 692 592,25)	(4 660 036 590,33)
Intérêts et autres frais financiers payés		(69 445 077,37)	4 780 778,41
Impôts sur les résultats payés		(164 400 331,92)	(160 912 871,98)
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		(3 521 341 317,71)	(684 008 573,06)
Autres Encaissements		0,00	0,00
Autres Décaissements		0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		312 958 066,85	2 929 083 586,60
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou		19 510 814,31	(9 070 410,00)
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		0,00	0,00
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		0,00	1 194,90
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		0,00	0,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		95 000 000,00	83 916 666,67
Dividendes et quote-part de résultats reçus		0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		114 510 814,31	74 847 451,57
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions		0,00	0,00
Dividendes et autres distributions effectués		(901 530 000,00)	(619 208 412,37)
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	0,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		(141 512 006,16)	(141 512 006,16)
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		(1 043 042 006,16)	(760 720 418,53)
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi -		(0,00)	(0,00)
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		(615 573 125,00)	2 243 210 619,64
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		4 961 513 857,11	2 718 303 237,47
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		4 345 940 732,11	4 961 513 857,11
Variation de trésorerie de la période		(615 573 125,00)	2 243 210 619,64
Rapprochement avec le résultat comptable		0,00	(0,00)

Exercice allant du : 01/01/2012 au : 31/12/2012

**Compte de resultats
 (Par nature)**

Unité:

	Note	2012	2011
Ventes et produits annexes	14	6 716 022 782,33	4 686 414 953,70
Variation stocks produits finis et en-cours	15	(29 721 974,71)	20 422 535,79
Production immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation	16	52 462 920,00	96 940 200,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		6 738 763 727,62	4 803 777 689,49
Achats consommés	17	(1 631 572 655,59)	(1 605 496 096,17)
Services extérieurs et autres consommations	18	(1 023 121 650,95)	(895 443 061,23)
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		(2 654 694 306,54)	(2 500 939 157,40)
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		4 084 069 421,08	2 302 838 532,09
Charges de personnel	19	(965 137 819,47)	(697 499 092,47)
Impôts, taxes et versements assimilés	20	(148 313 405,19)	(112 520 714,33)
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		2 970 618 196,42	1 492 818 725,29
Autres produits opérationnels	21	74 445 345,91	41 376 789,55
Autres charges opérationnelles	21	(6 558 469,08)	(10 740 593,21)
Dotations aux amortissements et aux provisions		(717 550 371,19)	(789 775 574,68)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		36 108 188,63	107 423 084,83
V- RESULTAT OPERATIONNEL		2 357 062 890,69	841 102 431,78
Produits financiers		103 115 242,77	123 971 537,30
Charges financières		(30 998 261,29)	(45 293 402,89)
VI- RESULTAT FINANCIER	22	72 116 981,48	78 678 134,41
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		2 429 179 872,17	919 780 566,19
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(433 100 238,00)	(199 064 308,00)
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		35 603 390,87	(0,00)
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		6 952 432 504,93	5 076 549 101,17
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		(4 920 749 479,89)	(4 355 832 842,98)
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 031 683 025,04	720 716 258,19
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00	0,00
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	(0,00)
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 031 683 025,04	720 716 258,19
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,00
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0,00	0,00
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,00
Part du groupe (1)		0,00	0,00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

Exercice allant du : 01/01/2014 au : 31/12/2014

**Compte de resultats
 (Par nature)**

Unité:

	Note	2014	2013
Ventes et produits annexes		7 179 659 557,37	7 256 005 053,91
Variation stocks produits finis et en-cours		(36 422 754,36)	116 596 638,58
Production immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation		820 425 040,92	244 442 249,40
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		7 963 661 843,93	7 617 043 941,89
Achats consommés		(1 502 166 983,65)	(1 486 865 191,09)
Services extérieurs et autres consommations		(1 059 128 375,07)	(1 038 224 900,30)
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		(2 561 295 358,72)	(2 525 090 091,39)
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		5 402 366 485,21	5 091 953 850,50
Charges de personnel		(1 165 587 303,29)	(1 476 056 719,74)
mpôts, taxes et versements assimilés		(167 881 605,34)	(155 659 505,28)
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		4 068 897 576,58	3 460 237 625,48
Autres produits opérationnels		51 907 568,49	46 117 831,33
Autres charges opérationnelles		(7 108 401,97)	(25 393 759,06)
Dotations aux amortissements et aux provisions		(1 067 498 914,10)	(726 409 578,10)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		187 448 386,57	254 103 137,61
V- RESULTAT OPERATIONNEL		3 233 646 215,57	3 008 655 257,26
Produits financiers		48 733 323,25	82 907 153,96
Charges financières		(9 591 116,74)	(18 737 045,80)
VI- RESULTAT FINANCIER		39 142 206,51	64 170 108,16
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		3 272 788 422,08	3 072 825 365,42
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(0,00)	(584 711 508,00)
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		44 834 073,39	(54 236 744,82)
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		8 251 751 122,24	8 000 172 064,79
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		(5 067 662 045,60)	(5 566 294 952,19)
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 184 089 076,64	2 433 877 112,60
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00	0,00
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		3 184 089 076,64	2 433 877 112,60
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,00
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0,00	0,00
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,00
Part du groupe (1)		0,00	0,00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

Exercice allant du : 01/01/2015 au : 31/12/2015

**Compte de resultats
 (Par nature)**

Unité:

	Note	2015	2014
Ventes et produits annexes		7 109 490 452,18	7 179 659 557,37
Variation stocks produits finis et en-cours		(53 444 574,48)	(36 422 754,36)
Production immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation		347 739 369,00	820 425 040,92
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		7 403 785 246,70	7 963 661 843,93
Achats consommés		(1 364 281 671,02)	(1 502 166 983,65)
Services extérieurs et autres consommations		(1 184 999 773,01)	(1 059 128 375,07)
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		(2 549 281 444,03)	(2 561 295 358,72)
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		4 854 503 802,67	5 402 366 485,21
Charges de personnel		(1 221 610 268,42)	(1 165 587 303,29)
Impôts, taxes et versements assimilés		(135 309 560,85)	(167 881 605,34)
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		3 497 583 973,40	4 068 897 576,58
Autres produits opérationnels		127 336 695,37	51 907 568,49
Autres charges opérationnelles		(16 286 111,50)	(7 108 401,97)
Dotations aux amortissements et aux provisions		(794 032 107,56)	(1 067 498 914,10)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		103 293 668,80	187 448 386,57
V- RESULTAT OPERATIONNEL		2 917 896 118,51	3 233 646 215,57
Produits financiers		81 303 887,59	48 733 323,25
Charges financières		(3 598 525,90)	(9 591 116,74)
VI- RESULTAT FINANCIER		77 705 361,69	39 142 206,51
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		2 995 601 480,20	3 272 788 422,08
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(0,00)	(746 650 861,00)
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		(54 820 929,95)	44 834 073,39
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		7 715 719 498,46	8 251 751 122,24
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		(4 928 579 374,15)	(5 814 312 906,60)
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 787 140 124,31	2 437 438 215,64
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00	0,00
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 787 140 124,31	2 437 438 215,64
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,00
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0,00	0,00
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,00
Part du groupe (1)		0,00	0,00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

الفه رس

III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
X	قائمة الرموز والمختصرات
أ	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية وتطبيقية	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية لتقييم الأداء المالي وجدول تدفقات الخزينة
3	المطلب الأول : مفهوم تقييم الاداء المالي
3	أولاً: تعريف تقييم الاداء المالي
3	ثانياً: أهداف تقييم الاداء المالي
3	ثالثاً: خطوات تقييم الاداء المالي
4	رابعاً: الاطراف المستفيدة من تقييم الاداء المالي
5	المطلب الثاني: تقديم جدول تدفقات الخزينة
5	أولاً: تعريف جدول تدفقات الخزينة
5	ثانياً: الهدف من جدول تدفقات الخزينة
5	ثالثاً: طرق بناء جدول تدفقات الخزينة
7	رابعاً- تحليل التدفقات النقدية لجدول تدفقات الخزينة
8	المطلب الثالث: أهم المؤشرات المشتقة من جدول التدفقات الخزينة
8	أولاً: مؤشرات تقييم جودة أو نوعية أرباح الشركة
9	ثانياً: مؤشرات تقييم السيولة
11	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية –دراسات سابقة حول الموضوع
11	المطلب الأول: الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع
11	الفرع الأول:الدراسات السابقة باللغة العربية

13	الفرع الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
14	المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية
15	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة	
17	تمهيد :
18	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
18	المطلب الأول: إختيار عينة الدراسة
18	أولا: التعريف بالمؤسسة
19	ثانيا: الهيكل التنظيمي للمؤسسة
21	ثالثا: نشاط وأهداف المؤسسة
22	المطلب الثاني: طرق وأدوات جمع المعلومات
22	المبحث الثاني: نتائج ومناقشة الدراسة
22	المطلب الأول: عرض النسب وتحليلها
22	أولا: نسب الجودة والتنوعية
27	ثانيا: نسب السيولة
33	المطلب الثاني: تحليل النتائج الإجمالية للمؤسسة
34	خلاصة الفصل
36	خاتمة
40	قائمة المراجع
42	الملاحق
56	الفهرس